

النوَّار

مجلة ثقافية شهرية

بتغازی ۱ مایو ۱۹۵۷ - شوال ۱۳۷۶
السنة الاولى العدد الاول الثمن ۳ مايا

المحتويات

١ - الافتتاحية	التحرير
٢ - لكل مقام مقال	محمد بشير المغربي
٥ - الحسن البصري	اديب كبير
٧ - ثقافة الألفاظ	على مصطفى المصراوى
١١ - اصلح نفسك	طالب الرويعى
١٢ - القوة العاملة	مفتاح السيد
١٤ - مستقبل البترول	الدكتور طريخ
١٥ - أملاؤك (قصيدة)	سليمان تريح
١٦ - موقف الشعوب من مشكلاتها	محمد م. بازامه
١٨ - هجران (قصيدة)	رشاد اليونى
٢٠ - موضوع التربية	أبو بكر الفقى
٢٢ - العدالة فى عصر الذرة	فرج مطر
٢٣ - صرير القلم	أحمد محمد العنزى
٣٠ - حمرة خفيفة (قصة)	عبد الكريم لباس

النور

مجلة ثقافية شهرية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

عقيله بالعون

الاشتراكات: في ليبيا عن السنة ٤٠ قرشا .

الاعلانات : يتفق بشأنها مع ادارة المجلة .

الادارة: شارع فزير - بنغازي - تلفون ١١٢٧

السنة الاولى - العدد ١ - الثمن ٣ قروش

١ مايو ١٩٥٧ - شوال ١٣٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا عمل جديد يخرج الى النور وهو عبارة عن مساهمة بنصيب في تجميع اللبانات التي
نعدها لبناء نهضتنا . . . ومساهمة بقدر في التخطيط اللازم لتصميم البناء . . .
هذا عمل تتلمس به الطريق الى الاصلاح بأفراح المجال للفكر المستنير والرأى المتحرر
وتهيئة الفرصة لكل موهبة وانتاج . . .

ولئن كنا في أشد الحاجة الى جهود تأسيسية في كل نواحي حياتنا فاننا أشد احتياجا قبل
كل شيء الى (الرائد الفكري) الذي يرسم المبادئ ويوضح الوسائل ويحدد الأهداف . . . !
وستخرج هذه المجلة باذن الله في مطلع كل شهر تحمل بين صفحاتها من الأفكار ما يساعد
الذين يتطلعون للإصلاح ويشجعهم . . .

وستكون ذات صدر رحب لا تضيق بتضارب الآراء واختلاف النزعات
ما دام القصد هو محاولة الاستفادة والافادة ومادام الغرض هو البحث عن الحقيقة
والاهتداء الى الصواب . . .

ولئن ظهر العدد الأول في ثوب غير قشيب بسبب ضرورة فنية نحن في سبيل التغلب
عليها ان شاء الله فاننا مؤمنون بأن قراءنا سيكونون من الذين يغنيهم الجوهر عن
المظهر وان كنا لا نجحد ما للأشكال أحيانا من جمال وجلال . . .

بهذا نخطو الخطوة الأولى في طريقنا مستمدين العون من الله القدير . . . الى
عمل أكمل وإلى مستقبل أفضل . . . !!

* ان جو الأسرة الذي يعيش فيه الطلبة في الجامعة فرصة اذا ما استغلت فانها كفيلة بان تسحق وهم التفرقة والتجزئة الذي طالما مزق ذاتية ليبيا وطمس شخصيتها
* ان اية دولة تريد لنفسها البقاء والعلاء لابد ان يعرف شعبها ما له من حقوق وما عليه من واجبات وأن تكون كفته الانتاجية ارجح من كفته الاستهلاكية

مستقبل الجامعة الليبية

نظمت كلية الآداب والتربية بالجامعة الليبية في مستهل شهر مارس الماضي ندوة موضوعها مستقبل الجامعة الليبية تحدث خلالها أربعة من طلبة الجامعة وشاركهم الحديث بعض المواطنين تعقيبا فكانت مناسبة للتعبير عن مختلف الآراء والأفكار التي تجول بخاطر الكثيرين حول هذا الموضوع الجدير بكل اهتمام .

والحديث عن مستقبل الجامعة الليبية لا يعني فقط اننا نجلس لنناقش ونتباحث في مستقبل مؤسسه علمية على ضوء رسالتها الخاصة وهدفها المحدد لنخرج من النقاش والبحث بالاشارة الى افضل الطرق التي نرى ان نسلكتها تلك المؤسسة لاداء رسالتها وبلوغ هدفها .

ان الحديث عن مستقبل الجامعة الليبية لا يعني ذلك فقط وانما يعني فوق ذلك اننا نناقش ونبحث مستقبل البلاد الليبية في رابطينها القومية ونظامها الاجتماعي وكيانها الاقتصادي وأشواقها الروحية وفلسفتها الفكرية وأنا اعتقد ان موضوعنا هذا لا يكفي للاحاطة بجوانبه ندوة او محاضرة او صفحات من مجلة من اجل هذا اطلب من أولى العلم وأصحاب الفكر وأرباب القلم وذوى الرأي ان يعطوا موضوع مستقبل الجامعة الليبية حقه من الاهتمام فهو كما قلت اهتمام بمستقبلنا في امتدادنا التاريخي وتطورنا الانساني . .
انه اهتمام بفاتنا في الحياة ورسالتنا في الكون . . ثم انه اهتمام نستطيع به ان نحدد جيلنا وللأجيال الزاحفة من اين نبدأ والى اين نسير . . .

لقد وصف احد الطلبة في كلمته انشاء الجامعة الليبية بأنه (بعث) وأنا معه في هذا الوصف الى حد بعيد . . .

وكلمة البعث يجب ان تؤدي معناها فعلا وهذا الاداء لن يكون الا اذا تضافرت جهود مخلصه مقدمة لأربعة عناصر يمثلها اساتذة الجامعة وطلبتها وادارتها والمتفانون عامة . . اما الميادين التي تباشر فيها تلك الجهود نشاطها فليست هي مدرج التدريس اذ ليس الموضوع هو مادة العلم الذي يتخصص فيه الطالب بالمادة العلمية وسيلة وهي مطلوبة من أجل الغايات التي تنشدها كل امة ذات رسالة في الحياة . . .

ان ميادين النشاط هنا متسعة وفيها مجال لظهور المواهب وتفاعل المذاهب وفيها فرصة للابتكار والإصلاح والبناء والابداع .

وحسبي على هذه الصفحة الصغيرة ان اشير بطريقة الاختزال الى اهم الميادين التي ارى ان تتضافر فيها تلك الجهود وهي الشخصية الليبية . . . القومية العربية الدين الاسلامي . . . الرابطة الانسانية . .

الشخصية الليبية : على الجامعة القيام بدراسات تحليلية لقومات هذه الشخصية على ضوء تقاليد الشعب وعاداته واثاثه الأدبي والفكري وعلاقاته الاجتماعية وامكانياته المادية ووضع الاقتصادى وأخلاقه وسلوكه . . .

ان مثل هذه الدراسات تمثل جانباً نظرياً له اهميته كمرجع علمي يفيد المصلحين في تكوين نظرياتهم الإصلاحية وتطبيقها . . .

على ان هذا الجانب النظرى يجب ان يصحبه ويدعمه جانب عملى يتحمل طلبة

الجامعة مسؤولة تحقيقه في مجتمعهم الصغير
الكبير . . .

على الطلبة ان يمثلوا الشخصية الليبية
وان يجعلوا منها في اشخاصهم حقيقة حية
مائلة في (وحدة) الشعور والتفكير والسلوك . .

ان جو الاسرة الذي يحياه الطلبة في
الجامعة فرصة اذا ما استغلت فانها كقيلة
بان تسحق وهم التفرقة والتجزئة الذي طالما
مزق داتية ليبيا وطمس شخصيتها . . .

والشعور بالمسؤولية التاريخية وحده
هو الذي يحفز الطلبة الى الاهتمام الجدى
بهذا الجانب العملى من بين جوانب الاملاح
العديدة . . .

ولنا امل كبير في توفر الاستعداد عند
طلبتنا للتعرض بهذه المسؤولية . . .

القومية العربية : من البديهي ان ليبيا
تمثل بحكم موقعها الجغرافى الجسر الذى يربط
بين مشرق البلاد العربية ومغربها . . .
ولا جدال في ان هناك فراغا يفصل بين
جناحي العروبة بعضه تقاسى وبعضه
اقتصادى نتيجة تاثير عوامل زمنية واسباب
تاريخية لسنا في حاجة الى سردها . . .

ان مهمة الجامعة هنا هي ان تكون حلقة
اتصال بين المؤسسات العلمية في المشرق
والمغرب ولا بد ان تكون لهذه الحلقة من المرونة
والاستعداد ما تساهم به مساهمة فعالة في
ايرار الاطار القومى للوجود العربى . . .

ان هذه المهمة تؤكد ضرورتها وتحتجها
وتفرسها احداث وظواهر واوضاع
لامتدوحة من ان تتفاعل معها وان يكون
لنا في توجيهاها وتكييفها دور له اعتبار
وانار . . .

الدين الاسلامى : ان تراثنا الروحي دين
ساوى هو خاتمة الاديان وهو الطريق الذى
ارتضاه الله للبشرية اذا ما اسجبت لتدائه
وسعت لرضوانه وامثلت لتكاليفه في العبادات
وحكمت بتشريعاته في المعاملات . . هذا التراث
يجب ان يكون للجامعة نصيب كبير في
استجلاء حقائقه وعرض مفاهيمه بالتعاون
مع المعاهد الدينية في ليبيا وفي مختلف بقاع

الوطن الاسلامى . . .
الى اعتقد ان القومية العربية قومية
اسلامية وان الشخصية العربية شخصية
مسلمة واذا كانت القومية العربية اطارا
يحدد وجود الامة العربية فان هذه الامة
سكون في حاجة الى المحافظة على وجودها
بوحدة النظام في الحياة كما كانت في حاجة الى
اثبات وجودها بوحدة النضال ضد الاستعمار
وسيكون نظام الاسلام وان بعدت الثقة هو
النظام الملائم للامة العربية في حياتها المتحررة
المتطورة . . .

لذلك نرجو ان يكون لجامعتنا شأن في
هذا المضمار . . .

الرابطة الانسانية : ان العمل على اثبات
الشخصية وتوطيد القومية وتمكين الدين
لا يعنى اننا سكون الطوائف انصر البين
ترجمين . . .

اننا بحكم مركزنا على شاطئ الابيض
المتوسط وبحكم كوننا احفاد العرب الذين
حافظوا على تراث الحضارات القديمة وبحكم
اننا - كمسلمين - خير امة اخرجت للناس .
لنكون شهداء على الناس . . . فاننا احرص
ما نكون على تدعيم روابطنا الانسانية
بجميع الشعوب المسالة في مجالات العلوم
والفنون والثقافات والتعاون مع الجميع لنمو
الحياة وتقدم البشرية وسعادة بنى الانسان .

ان واجب جامعتنا في هذا الميدان لا يقل
اهمية عن الواجبات السابقة على ان يكون
هناك شئ اساسى من التنسيق بين
الواجبات حتى لا يطفى جانب على آخر
وحتى تاتى النتائج متجانسة مترابطة
مثمرة . . .

اما بعد . . . فهذا هو رايي فيما يجب
ان تقوم به الجامعة الليبية اذا ارادت ان
يكون لها مستقبل . . . بل اذا اردنا ان
يكون لنا مستقبل . . . !!

المواطن المنهج والمواطن المسترسلك

اذكر ان احدى الصحف المحلية سالت
بعض المستقلين بالشئون العامة منذ حوالى
اثنى عشر سنة عن اربعة اشياء نحن في امس

هناك قوة امن تتفوق عددا وعدة . . .

هناك جيش يزداد قوة واتساعا . . .

هناك عبارات تشاد وطرق ترمم وقرى تزود بيوتها بالنور الكهربائي . . .

وما كل هذه سوى اعمال لا يجحد اثرها وخطرها . . . ولا تريد ان نسأل هل جاءت هذه الاعمال اثر احصائية ودراسة وتنسيق ام كانت وليدة الحاجة الملحة والظرف القائم والامر المرتجل انما نريد ان نسأل انفسنا باى مقياس تقاس نبضة الدول وتقدمها ورفقها . . .

ان الجواب على هذا السؤال نلمحه من خلال عبارة (مالنا وما علينا وما ننتج وما نستهلك)

هنا يمكن الاجابة . . . هنا ميزان النهضة والتقدم والرقى لكل امة في كل زمان وفي كل مكان . . .

انه الميزان الذى يتركب من كفتى الانتاج والاستهلاك ويشير الى جانبى الحقوق والواجبات . . . ونتيجة هذه المقدمات هي . . . ان اية دولة تريد لنفسها البقاء والعلاء لابد ان يعرف شعبها ماله من حقوق وما عليه من واجبات وان تكون كفته الانتاجية ارجح من كفته الاستهلاكية . . .

ليس امامنا الا ان نواجه الحقيقة على ضوء الواقع . . . الحقيقة تقول لنا بصراحة ان كل الاعمال استهلاكية بمعنى ان كل مواطن يزاول عمل طالب او جندي او موظف او تاجر محلي او عامل في غير الصناعة والزراعة ما هو الا مواطن مستهلك وبعبارة اخرى ان المواطن المستهلك هو ذلك الذى يقوم بتلك الاعمال التى لا شك انها ضرورية وحيوية ولكنها لا تضيف شيئا بطريقة مباشرة الى الدخل القومى . . .

هذا هو المواطن المستهلك فمن هو المواطن المنتج ؟

انه هو الذى ينهض بالاعمال التى من شأنها ان تنمى اى انتاج من الزراعة او الصناعة او الموارد الطبيعية بحيث يتحقق من هذه التنمية الاكتفاء الذاتى وتوفر فائض

الحاجة اليها واتذكر انى اجبت على هذا السؤال بما يلي :

(١) احصاء شامل لمالنا وما علينا وما ننتج وما نستهلك .

(٢) دراسة فنية دقيقة لهذه الاحصاء .

(٣) تنسيق نتائج هذه الدراسة .

(٤) العمل بعد الدراسة والتنسيق بايمان واتقان .

كان ذلك هو رايى في اهم الواجبات التى علينا ان نهض بها في فترة كانت امور بلادنا في قبضة غرنا وكان مصيرنا كالكرة في ميدان المساومات والمؤامرات .

والآن يجدر بنا ان نراجع انفسنا ونحاسبها وقد اصبحت مقاليد امورنا في ايدينا وقد مضى علينا في ادارتنا لسنوات خمس سنوات كاملات .

هل نستطيع ان نقول ان احصائية كتلك قد اجريت على نحو من الانحاء . . . ؟ هل نستطيع ان نقول ان هناك تخطيطا ترتب عن دراسة ونتج عن تنسيق . . . ؟ هل نستطيع ان نقول ان لدينا تصميمات حددنا لتنفيذها مدة من الزمن وباشرفنا العمل فيه بايمان واتقان . . . ؟

اسئلة لا ينبغي ان نشيح بوجوهنا عنها انها اسئلة انشائية تستهدف الابقاظ والتوجيه وتدفعنا الى التفاهم والتعاون وترفع عن ابصارنا غشاوات حتى نرى الواقع كما هي لا يزيغها غرور ولا يصفطها تغريب . . .

وقد يكون في الجواب بالنفي المطلق على هذه الاسئلة ما يدعو الى الاستغراز والانارة اللتين تخرجان بنا عن دائرة التفاهم والتوجيه الى حلقة التناظر والخصام . . .

ليكن الجواب اذن هو استعراض الواقع قسطا لعنا الحقيقة من خلال الاستعراض . . . ان الواقع يشير الى اننا نزاول كثيرا من الاعمال قد تنقصها حرارة الايمان وحيوية الاتقان الا انها اعمال لا يمكن تجاهلها وهى من الاهمية بمكان . . .

هناك جهاز ادارى ضخيم جاوز حدود الحاجة . . .

الحسن البصري

بقلم كاتب كبير

يبدأ خل المجتمع الاسلامي، منذ أخذ يضم تلك الشعوب المختلفة، بحضاراتها وعاداتها ومثلها، ومنذ أقبل المسلمون في فتوحهم على عوالم جديدة، وأزد هزت لهم الدنيا في تلك الأمصار بما لم يكن لهم به عهد في الجزيرة، وأصبح الأمر فيها كما كان بصغره أنس بن حجة أحد أهل البصرة، وقد وفد على عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، فسأله: كيف المسلمون؟ فقال له: انثالت عليهم الدنيا، فهم يهلون الذهب والفضة. وقد أقبل العرب الأعراب من جهات الجزيرة المختلفة على تلك الأمصار، فسكنوها ولابوا الحياة فيها، وكانت صور هذه الحياة قد أخذت تتعدت تعقدا كبيرا، وكثرت المغريات التي أخذت تغلب على نفوس كثير من المسلمين، فنصرفهم عن حقائق دينهم، وتذهب بهم المذاهب المختلفة من التسامح في المثل الدينية التي فرضها الاسلام عليهم. وهكذا كان قيام هذه الطائفة في المجتمع الاسلامي اذالك ضرورة اجتماعية تمسك هذا المجتمع أن يميل كل الميل، وتعصمه من أن تعبت به عوامل الفساد والتحلل. كما كان من وظائفها الكبرى أن تحفظ للاسلام حقيقته الاولى خالصة نقية، فتحول بيت وبين موارد العقائد المختلفة التي أخذت تحاول التندس عليه، والتسرب اليه. وكان على رأس هذه الطائفة الكبيرة الخطر الامام العظيم موضوع هذا الحديث أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري. كان يمثل الزهد في أكرم صورته وفي أنبل معانيه التي تقوم على تغليب جانب الروح على جانب الجسد، وجانب الراي على جانب الهوى، وجانب العقيدة على جانب المتعة أو المنفعة، ووضع المثل العليا في مكانها من الحياة الانسانية فوق كل اعتبار، دون أن يذهب به ذلك مذهب التزمت البغيض. وكان حظيا من الطراز الاول، احتى لقد شهد له في هذه الناحية أشد خصومه كراهية له واضطفانا عليه: الحجاج بن يوسف

عن الطواهر الجديرة بالملاحظة والدروس في القرن الاول للهجرة قيام طائفة غير قليلة ممن يسميهم الجاحظ بالزهاد من أهل البيان، اذ كانوا يجمعون الى زهدهم ونسكهم موهبة بيانية عالية، وقدرة على الاقتناع والتأثير كبيرة، ومعرفة بحقائق النفوس ومكامن الأهواء، وكان لهم مكانهم الصاهر في المجتمع الاسلامي اذالك، كما كان لهم اثرهم في تاريخنا العقلي والادبي. ولعل التفسير القريب لهذه الظاهرة انها رد فعل طبيعي لذلك التحول الذي أخذ

للتصدير . . .

أن مكان هذا المواطن هناك . . . في المزارع . . . وفي المراعى . . . وفي المصانع . . . وعلى ساحل البحر . . . وفي الصحراء . . .

واننى لالمح في الميزان وقد شالت كفته خفة وهو متعلق باطرافها لا يكاد يبصره أحد بينما رجحت كفة أجبه المواطن المستهلك بما تحمل من ثقل فخامة الاعتمادات وابهة الكليات . . .

أنها الأمة كلها في الميزان . . . اليس هذا هو الواقع . . .

أعمال جليلة وجميلة . . . أعمال فخمة وضمخة ولكن كلها أعمال استهلاكية . . . بينما الأعمال الانتاجية لا تكاد ترى على قلتها الا من وراء منظار . . .

مرة أخرى علينا أن نراجع أنفسنا ونحاسبها . . .

ومرة أخرى اطالب بعملية احصاء شامل ولابد من تخطيط مدروس ومنسق . . . ولابد من عمل فيه حرارة الايمان وحيوية الاتقان . . .

من خطبه مثالا يحتذيه خطباء عصره، وتماذج أدبية يحفظها المتأدبون يتأملونها ويقتسبون منها وينسجون على متواليها. ومن ذلك كانت خطبه من أول مادون في الإسلام من هذا القبيل لبلاغة عبارتها وقوة بيانها.

وإذا لم يكن الحسن عربى الدم، فقد كان عربى المولد والنشأة. ولد في المدينة، وفي بيت أم سلمة، زوجة الرسول، صلى الله عليه وسلم، وفي تلك البيئة العربية الإسلامية نشأ وترعرع يتكلم لغتها، ويحس أحاسيسها، ويملا نفسه الفخر بذلك المولد الكريم، وذلك المشا الطيب النبيل وكان يخرج إلى وادي القرى، يمارس حياة البادية، ويستمتع إلى أحاديث الأعراب وأدبهم. ولأرب أنه ظل مدينا لهذه النشأة الأولى بما أصابت شخصيته من قوة، وما أتبع له في الحياة من مجد.

ثم لالئث حتى نراه وهو في مطلع شبابه في مدينة البصرة، في المجلس الذي كان يعقده ابن عباس في مسجدها، وكان ابن عباس من أكبر الشخصيات الإسلامية الأولى التي تمتاز بقوة العبارة وحضور البديهة وتدفق الطبع ونصاعة الحجج. ولعل صورته في مسجدها كانت من أول الصور التي طبعت خيال الحسن بظايعها، وكان مثله من أول المثل التي كان يود لو استطاع أن يحققها.

ولم يكد الحسن يشارف الثلاثين من عمره حتى كان في خراسان كاتباً لواليها الربيع بن زياد الحارثي وقد أمضى هنا لك عامين، عاد بعدها إلى البصرة. رجلاً ناضجاً مجرباً، بعد أن تقلبت على عتبه المشاهد المختلفة، في هذه الفترة المضطربة، في الحجاز والعراق وخراسان، ورأى عوامل الفساد والتحلل تعمل دالبة في طمس المثل الإسلامية وتحريفها عن مواضعها.

وهنا تحدد للحسن مكانه الحق في هذه الحياة، وتبينت له وظيفته التي خلق لها في هذا المجتمع، أما هي أياظ العاطفة الدينية، ودفع هذه الفوائس المتدسدة على طبائع الناس وفطرهم. فتجرد لهذه الغاية، وكان له من زهده وقوه شخصيته وقدرته البيانية ظهر أي ظهير. فاستطاع أن ينيه في نفوس أهل البصرة ذلك الحس الديني وكانوا وجدوا فيه تلك الصورة الكريمة المستقرة في أعماق نفوسهم، فأقبلوا عليه والتفوا حوله وهنقوا باسمه ومجد أيما تمجيد.

الثقفي، إذ يقول في صفته: «أخطب الناس صاحب العمامة السوداء بين أخصاص البصرة». وكانت قدرته الخطابية هذه أكبر أدواته في معالجة فساد النفوس وإدواء المجتمع، وقد استطاع أن يبلغ من ذلك مبلغاً بعيداً، وتمكن بها من أن يجتذب القلوب إليه ويجمعها حوله، ويبعثها في سبيله. وقد كان مجلسه من أحفل المجالس في البصرة كما يقول أبو حيان التوحيدي في الكلام الذي أجراه على لسان ثابت بن قرة:

«يجمع مجلسه ضروباً من الناس، وأصناف اللباس، لما يوسعهم من بيانه، ويفيض عليهم بافتنانه. هذا يأخذ عنه الحديث، وهذا يلقي منه التأويل، وهذا يسمع منه الحلال والحرام، وهذا ينتفع في كلامه العربية، وهذا يجرد له المقالة، وهذا يحكى الفتياء، وهذا يتعلم المحكم والقضاء، وهذا يسمع الموعظة، وهو في جميع ذلك كالبحر العجاج تدفقا، وكالسراج الوهاج تالقا... يجلس تحت كرسية فتادة صاحب التفسير، وعمو وواصل صاحب الكلام، وابن أبي اسحاق صاحب النحو، وفرقد السخى صاحب الرقائق، وأشبه هؤلاء ونظراؤهم»

ومن هذه الصورة التي أراد أبو حيان أن يصور بها مجلس الحسن البصري نستطيع أن نتبين المكانة الرفيعة التي كان هذا الرجل يتبوؤها في البيئات الدينية والعلمية في عصره، والأثر الكبير الذي كان له في توجيه الحياة العقلية في البصرة، حتى نستطيع في غير تحرج أن نعتبره استاذ ذلك الجيل. وحسبنا أن نذكر أنه كان استاذ واصل ابن عطاء راس المعتزلة الذين أمسكوا بدهم زمام الحياة الدينية والعقلية في القرن الثاني، وكان اليهم توجيه سائر ألوان النشاط الفكرى ليتبين أننا لا نطو قياً نزعم من استاذيته لذلك الجيل، وأثره البليغ في توجيهه، وأنه يعتبر إلى حد بعيد الشخصية الممثلة للقرن الأول، المعبرة عن قواه الكامنة ووجوه نشاطه.

إذا كان مرجع ذلك إلى شخصيته القوية المتأثرة، وإلى عقله الكبير الناضج، وبصيرته النفاذة الوضاعة وأفق الواسع الرحيب، فإنه يرجع أيضاً إلى قدرته الخطابية التي أشرنا إليها، والتي جمعت الناس حوله، وانتزعت الشهادة له من الد خصومه: الحجاج بن يوسف، كما رأينا والتي جعلت

ثقافة الالفاظ

(بقلم علي مصطفى المصراي)

كانها (مستكة أمريكاني) أو لوبان من مضع الصبيان والفتيات وظهر هذا اللون المصائبي أيضا في الشعر ويا للعجب إذا غدا الشعر مرتعا وحلبة يتسابق فيها الأعرج والكسيع والأشل . . بل يعني فيها حتى الاسم والأبكم بل ليس هذا فحسب حتى أدب الترجمة الذاتية أو تراجم الأعلام ظهر فيها اللون السريع بجحافله الجسارة من الانطلاق بلا ميزان ولا حد ولا مقياس . . وأيضا النقد الذي يحتاج إلى ثروة من العلم ومملكة من الفن وحساسية مرهفة مرهقة من الذوق النقد الذي يحتاج صاحبه إلى مشرط طبيب حاذق غدا سوفا للجميع وبابا يدخل منه كل من هب ودب وطب .

هذه مشكلة تجر في ثوبها إلى مشاكل وزد على هذا أن عمق الدراسة والبحث الذي تصحبه أناة ويلزمه الاستقصاء والبحث العلمي الذي يعتمد على أصول ومقاييس ومعايير وموازين واتزان . . هذا اللون الذي يخلد الأفكار ويبرهن على مدى النهضة الأدبية مع الأسف المرير أصبح عند أدباء الشباب أقل من القليل . . هاتوا نتاجا مثل ما أخرج طه حسين في كتبه وخاصة الشعر الجاهلي أو حديث الأربعة أو عتبان أو علي وبنوه وهاتوا من يترجم ترجمة دقيقة كما فعل لغفي السيد في كتاب أرسطو وهاتوا مثل ضنيع الذكائرة زكي مبارك في الشعر الفني والأخلاق عند الفزالي والتصوف الإسلامي وابن من يسد الفراغ الذي تركه المرحوم أحمد أمين وسلسلته الرائعة فجر الإسلام وضحاها وظهروه الخ. وابن من يكتب مثل الرائعي لا أقصد الأسلوب الخاص به

هناك ثقافات باهتة بها طلاعا زائف وبريق خادمت ووزخرف كاذب . . وهناك تقوش لها رموز ورموز لها تعاريج تلف بك وتدور ثم تجد نفسك بعد مشقة الالتواء وتعب المسير حيث كنت ومن حيث بدأت .

وامثال هذه الثقافات الباهتة والرموز المتكفة نتجت من رؤوس فارغة وأفئدة لم تستلذ دواء العلم ومن أفكار فجحة لم تصل إلى جنبي النمار . . وقد أبتلى الأدب العربي الحديث وخاصة في هذه الآونة بكثير من حلة الأفلام الذين تهيات لهم وسائل الطبع واساليب النشر وسهل لهم الاتصال بالناس وعرض بضائعهم في صور براقة وأناقفة عصرية وقدموا نتاجهم للجمهور المسكين فكان نتاجا سهلا مبثدا لا مرقعا مهلهلا رخيصا لا هتافا مسرعا وأكثره صور مكررة وصور براقة خاطفة لها رنين ولكنه لا يطرب وضوء ولكنه لا يشع ووفرة في الطباعة والإخراج ولكنها «كميات» منها ما لا يغذي نفسا . . ولا يربي ذوقا . . ولا يلهم ولا يلهب والأدب إذا فقد عنصر الإلهاب أي إذا فقد التجاوب وورشة الوجدان كان كلاما رص رصا ولفظا يدخل في الأعراب أعراب النحاة . . ولا يدخل في أعراب النفوس والأعراب عن الحفايا وحل المشاكل ووقدة الروح .

وهنا نستطيع أن نؤكد أن مصيبة الإنتاج من غير إحساس والكم من غير كيف . . والكلام من غير شعور مصيبة لا تقبل عن مصيبة العدم والعقم كلاهما يجني على الفكر . . كلاهما خنق لا خلق وأكثر هذا النتاج المصائبي اللاهث القافز النطاط المطاط ظهر في التصة ذات الموضوعات الملائكة

في الشعب العربي أنها طبول جوفاء من
أسبابها السطحية الفارغة . . ومن ورائها
عوامل من السياسة الاستعمارية . . ولو
كشف العطاء لظهر الأمر واضحا .

وفرق كبير بين رفع الشعب الى مستوى
لائق من الفكر والادب والشعور والتفكير
وفرق بين الأسفاف والنزول الى مستوى
الشارع والحارة والزقاق والمخدع وملاءة
السرير وهمسات آخر الليل
المكبوتين . . هذه مشكلة تجر أيضا الى
مشاكل تكاد ان تخلق الادب الرفيع الفكر
السليم . . ترى هل هربت من الموضوع
. . وما هو عنوان المقال . . ؟ ثقافة الألفاظ
. . فإن الموضوع من العنوان . . وهل
هو على نمط الاسترسال في الحديث مازلنا
في الموضوع وان درنا دورات . .

وثقافة الألفاظ ليست في الواقع مشكلة
عصرية حديثه بل هي قديمة وحديثة في
آن واحد وهي في كل صورها خطر على
الفكر والادب والفن . . ثقافة الألفاظ مازال
الادب العربي يعاني منها الويلات وعلى قوة
استحقاقها تكون الكبوات . . والتصاريع
الادبي المعاصر يذكر لعلاقة الكتاب مجهوداتهم
في سبيل تحطيم الأسلوب الحرفي وان
قيام النهضة كان عندما امسك هؤلاء الافذاذ
بمآول التحطيم والتهديم ليهذوا صروحها
متطاولة من الألفاظ وعباد الألفاظ ولكنهم
لم يقفوا عند خد التهديم والتحطيم بل كانوا
بناء مشيدين وهداة مهملين . .

فما جعلوا من الأسلوب وعاء فارغا
او تمارق مزخرفة بل زخرفوا بيان «الألفاظ»
ليجعلوها آلات ووسائل في سبيل الفكر
المشرق والفن الوضاء والادب الدسم . .
وفي القديم كانت مشكلة الثقافة اللفظية
تاخذ شكلا آخر يخالف مشكلة اليوم . .

البقية في صفحة ٢٥

انما حتى الميادين التي وجهها في القصة
الاسلامية والروح العربية الخالصة وابن من
يكتب مثل ارسلان في مشاكل وتطورات
قضايا الامة الاسلامية والشعب العربي في
ليبيا، ابن الشيوخ ذوى العالم والمتاصب
والمركز يكتبون لنا مثلاً كتب الشيخ كامل
بن مصطفى في فتاويه وعبد الرحمن البوصري
في فن الحديث والروايات لا اريد ان اقول اننا
نكتب مثلهم اسلوبا ومنهاجا فالزمن يتطور
وحياة اليوم غير حياة الامس وحل الناس
على اسلوب ومنهاج واحد ضرب من
المستحيل او هو لون من التكلف الدافع الى
الجمود ونحن لا نحب لموكب النهضة الفكرية
ان يظل في دائرة لا يتعدى حدودها . . انما
الذي نلاحظه ان مشاكل الفكر العربي غدت
ذات شعب والوان منها هذا الابتذال وهذا
الادعاء وهذا الانتاج الزائف فالبحث العلمي
لوصار بهذه الخطوات نخشى عليه الموت
والقوات وكانت الحركة الفكرية ان تكون
قاصرة على هذه الرقاع الحقيقة وتلك الأسطر
السريعة والاختصار المنكمش الى حد
الابتذال .

وهناك أيضا مشاكل أخرى أشد خطورة
وأعظم بلية ان كان للبلية عظيمة . . العامة
التي بدأت تدلى بلسانها وتحترق انفها والتي
تنزل الادب الرفيع الى الدرك والحضيض . .
هذه العامة التي تحذر دراسة ادبنا الشعبي
والوان من الثقافة العامة على شريطة ان
يكون كلام العامة وامثال العامة موضوعات
للدراسة لا ان نكتب ونشعر ونفكر بهذه
العامة ذات الافق الضيق .

هؤلاء المهرجين امثال سلامة موسى لهم
من وراء الدعوة للعامة افراض سيئة ونوايا
غير طيبة وبعض الدعاة للعامة انما دافعهم
جهل بالقواعد وقصر النظر وضخالة من
التفكير وما اشته دعاء العامة المبتذلة بالتعلب
الذي لالم يطل عناقيد العنب لضغفه فقل
هو . . حامض . .

خطر هذه الدعوة عامية مبتذلة وشعبوية

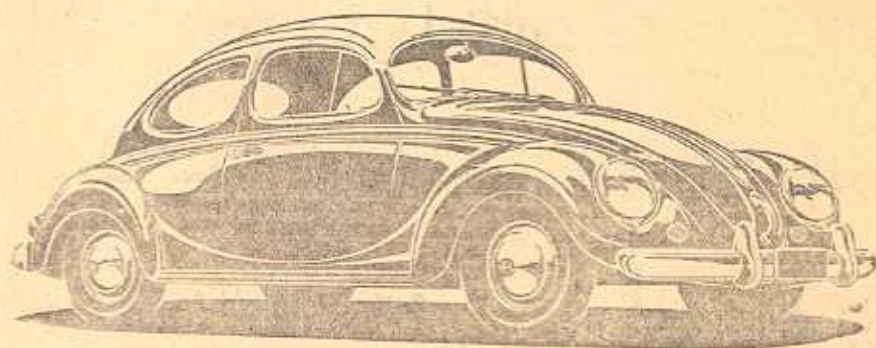
تقدم مجلة (النور) الى مقام مولانا
الملك المعظم ترانيمها الخالصة بمناسبة عيد الفطر
المبارك سائدة الله انه يعيد امثال هذه المناسبة
السعيدة والبلاد تتمتع بحال أحسنه في ظل
عمره المبارك .

كما نتمنى للشعب حياة افضل وتوفيقا في
خدمته ليبييا العزيزة أنه سميع مجيب .

سيارات فولكس فاجه الألمانية

حازت الشهرة العالمية بالمتانة والسرعة والاقتصاد

سيارة المدينة والصحراء



الوكلاء في ولاية برقة

شركة افريقيا للسيارات

شارع الاستقلال عمارة الجبل الاخضر - بنغازي

قطع غيار متوفرة - تمهيدت في الدفع

اقتنوا سيارات فولكس فاجن القوية

جماعة اصلح نفسك .. !!

بقلم طالب الرويعي

صدقاً، ولا الخيانة وفاء . ومن أجل هذا احتاج إلى الجماعة لكي تعزني مثلها وقيمها . ومع ذلك حين يحدث هذا - أي أستعير معاني مثل وقيم الجماعة - أجدني عاجزاً على أن أنعت نفسي بالصدق أو الوفاء . أو النزاهة .

ذلك لأنني لا أتأكد من حقيقة حذقي ووفائي ونزاهتي طالما كنت وحدي . بعيداً من الناس . فانا في حاجة إليهم . لأنعامل معهم . لأشاركهم تصرفاتهم . لأتربس معهم حوادث الحياة . لأعرف مدى حقيقة وفائي وأخلاصي ونزاهتي والأعداء وفائي وأخلاصي كالخطوط الملونة في الثوب القديم . يحملها فقدت حقيقتها .

وهذا الكلام يعني أن الإنسان وحده لا يملك الحق في أن ينعت نفسه بما شاء . فالناس وحدهم من يسمي الأشياء بأسمائها هم وليست أنا أو أنت وحدهم من يمنح شرف لقب الأخلاص . والوفاء . أن أعالى وتصرفاتي هي التي تنطق المجتمع ليقول كلمة الفصل . وذلك حين تجري أعالى هذه في مجال حياة لهم فيها نصيب كبير، إذا اصلح نفسي وتقومها مرتبط بهم .

ويبقى لزماً بعد ذلك لكي اصلح نفسي أن أساهم في اصلاح الآخرين . فمثلاً إذا كنت في مجتمع يعتبر البذل فضيلة، والنفاق مجاملة، والخيانة شطارة . وأردت أن اصلح نفسي عنائي عنهم . فهذا العزوف لا يحقق لي شيئاً . إلا إذا ساهمت فيما يخرج المجتمع من غياهب الظلام . إلى انطلاق النور .

أما أن أنزوي بنفسي . لأعلمها ما جهله المجتمع وأزبها حقيقة الصدق والوفاء فهذا مستحيل ما دام المجتمع هو «المخبر» المكان الذي يصقل الحقيقة ليجعلها تسطع كضوء البقية في صفحة ٢٦

منذ مدة قريبة قرأت في مجلة (المعلم) التي تصدرها إدارة معهد المعلمين بينغازي، نياً تكوين جماعة من نفس الطلبة أسمها «جماعة الإصلاح الخلقي» . ولفت نظري شعار الجماعة وهو «اصلح نفسك ثم ابدأ الآخرين» . وأما باقي الأهداف التي ذكرت، فاني أغفلها . لأنها بدت لي كوجهي قطعة النقود المزيفة كل منها يحاول أن يثبت الحقيقة .

والمقصود من شعار الجماعة هو أن تصلح نفسك وتقومها ثم تلتفت إلى الآخرين وتبدأ باصلاح حالهم، وتقويمهم وهذا للأسف يظهر الاتانية في أبشع صورها . بل أنه أمر صعب الحدوث . من كونه يفترض عملية توقف لمجرى الحياة، بمثابة نهاية اصلاح الفرد وبداية اصلاح الجماعة .

زد إلى كونه يعتبر «الإنسان» شخصية مستقلة بذاتها بعيدة عن المجتمع . حيث يمكن للإنسان أن يصلح نفسه ويقومها ثم يبدأ باصلاح من حوله .

وبيت القصيد كما يقولون - هو هذه النظرة الخاطئة إلى حقيقة وجود الإنسان . نظرة اعتباره كائناً مستقلاً عن الجماعة .

اذ كيف يمكنني أن اصلح نفسي وأنا لا أشارك في اصلاح الآخرين .

فمثلاً لو أردت أن اصلح نفسي أولاً . لا تحتج لوضع مقاييس تحدد سلوكي تكون بمثابة المثل الأعلى الذي أصبو إليه وأحاول تحقيقه في كل تصرفاتي الشخصية غير أنه لا يمكنني أن أضع مثلاً ثانية تتأين مع المثل التي تعارف عليها الناس كذلك الأمر مع السلوك . فقد حددته الشخصية المعنوية للمجتمع . تلك الشخصية المتطورة دوماً .

ومن هنا يبدأ عسيراً على أن أدمو قصرتش بغير الأسماء التي تعارف عليها الناس . فمثلاً لا أستطيع أن أسمى الكذب

القوة العاملة والأوضاع الاجتماعية

اليوم أول مايو يحتفل العمال في جميع أنحاء العالم بعيدهم ؛ ومن حسن طالع هذه المجلة أن يصدر العدد الأول منها في هذا اليوم لتشارك العمال احتفالهم ويسرها أن تنشر فيها على هذا المقال القيم تحية للعمال بمناسبة عيدهم :

بقلم مفتاح السيد الشريف

ليخلق نظاما جديدا اسمه النظام الرأسمالي وروافده من البرجوازية والاحتكارية والأبرشية وغيرها . . . وهنا بلغت المشاكل قممتها وبدأ قانون التطور الطبيعي يواصل زحفه وسريانه منذ مجرى التاريخ البشري فيكون النظام الاشتراكي من خلال التناقضات الكثيرة في المجتمع الرأسمالي وفي عمق اعتاقه .

هذه الأمانة التاريخية البسيطة المنقولة بالمدونات الأنسانية الكثيرة تفرنا إلى نتائج متعددة ليس هذا مجال استقصائها . . . وبحسب هنا أن أومئ إلى بعضها بعد أن اتخذت هذه المقدمة نقطة انطلاق لها .

من هذه النتائج نرى أن الوجود المادي للمجتمع هو الذي يحدد ويؤطر القيم النظرية والمعنوية في هذا المجتمع . . . أي أن الأفكار والفلسفات والأخلاق والأهداف تصبغ إلى حد بعيد تعبيراً عن الأسس والعلاقات المادية في المجتمع . . . والارتباط بين القوى المنتجة والعلاقات الاجتماعية هو محور هذه الظاهرة فحين تكون نظام الرأسمالي وسيطرت الأمباروطيات الاحتكارية على خيرات الأرض واستغلت الطبقات الدنيا . . . وحين أشعلت هذه الأنباروطيات نيران الحروب من أجل إشباع مقامعها وتكديس رؤس أموالها خلقت الطبقات الكادحة وبدأت تتحسس الطريق إلى النور والتحرر من أسار القمع الذي قبرت فيه وبدأت الطبقة الكادحة (البرولتارية) تشر المشاكل والأزمات داخل المجتمع الرأسمالي في عهد الصناعة والمناجم والزراعة المستحدثة . . . وبمقدار الجوع والتكالب للذين همعنا على نفوس الرأسماليين في جنون محموم استحوذت الأفكار التحليلية والفلسفات التقدمية على نفوس الطبقة الكادحة تنشأ بناء مجتمع اشتراكي ينصف فيه العامل والفلاح ويشيع فيه مبدأ

كل حركة نقابية يجب أن تنفي في عمق واد التاريخ النضال البشري وفلسفة الثورات التي تنسم بالجدية وتعمل على تطوير المجتمع الذي تعيش فيه . . . لا بد أن يتوفر الوعي في قواد الحركة النقابية . . . وأن يتغلغل هذا الوعي في ضمير الطبقة الكادحة ليعينها وينمي قواها الناشطة ويجعلها تصل بسهولة إلى هضم المشكلات الاجتماعية التي تواجهها وحل تناقضاتها ونزاعاتها الناشئة دائما . . .

وكل المشكلات الاجتماعية - كما علمنا تاريخ الثورات تنشأ أول ما تنشأ في العلاقة بين القوى المنتجة في المجتمع بشرطها «البشري» وهم العمال و «التكنيكي» وهو الآلات وأدوات الإنتاج . . . وبين القوى المسيطرة على هذه القوى المتكاملة المشاكل التي نبعث من التناقضات الاقتصادية هي التي خلقت الثورة الفرنسية وصنعت شعارها المعروف وهي التي خلقت الثورة البرولتارية في الاتحاد السوفياتي وهي التي خلقت ثورة الصين الكبرى ومن ثم ولد على سطح الكرة مجتمع جديد بدأ يزحف ليكسو أكثر من ثلثي الأرض أسمعه المجتمع الاشتراكي .

وقانون التطور في هذا المجال يمنحنا كثيراً من التفسيرات التحليلية لهذه الظواهر الاجتماعية . . . فحين ولد الإنسان الأول وتكون المجتمع البدائي خلقت معه المساعية البدائية لأدوات الإنتاج في تلك العهود السحيقة عهود ما قبل التاريخ وكانت هذه الأدوات لبساطتها في متناول الجميع وحين تكون المجتمع الزراعي وتطورت وسائل الإنتاج تكونت الأقطاعية والرق اذ بدأ الميطرون على هذه الأدوات الحديثة يستخدمون المزارعين كرقيق للأرض وكأدوات إنتاج تماماً مثل المحارث والمناجل والمحاصد و من هنا شاعت أسواق العيد ونظام الاقطاع . . . ثم تطورت وسائل الإنتاج تطوراً تكنيكياً خارقاً وجاء عصر الآلة الجبارة

خامدة أو شبه خامدة فليس هناك تنظيم وتكثيف للحركة النقابية لأن القائمين بشئونها للأسف البالغ لا زالوا بعيدين عن القيم الصحيحة والوعى العميق للتاريخ البشرى الذى يخلق الحركات النقابية ويوجهها للتوجيه الصحيح .

ولكن هناك تفتيتا للطبقة العاملة وتجزئة جهودها في هذا المضمار .

والاتحاد الليبى للعمال يحمل هذا السعار الضخم ولكن الواقع النقابى عندنا لا يؤيده ولكن الذى يبشر بالأمل أن العمال بدأوا يحسون بوجود تضامنهم وتأزرهم . . . وعلى الاتحاد الليبى للعمال أن يستغل هذا الاحساس وينفذ بالوعى ويضاعف الجهود لتنمية الادراك الصحيح للحركات النقابية في نفوس العمال الذين يكونون طبقة كبرى من قطاع مجتمعنا الصغير الذين نرجو أن يكون كبراً قوياً راسخاً تقدماً والتاريخ معنا . . . فلنمض في الطريق . . .

التكافؤ، واتاحة الفرص للجميع في جوتسوده العدالة الاجتماعية والحق والسلام . . . ومن هنا بمنحنا قانون التطور حقيقة علمانية وهى أن التناقض في المجتمع الرأسمالى تدمره وتعمل على تقويضه جذريا أى في الأعماق .

هذه الملامح والخطوط يجب أن تحدد لنا وجهة معينة في مجتمعنا وهى أن تكون لنا ثقافة تنبع من تراثنا البطولى لنصل الى الهدف المنشود . . . وما دامت الحركات النقابية تعتبر البناء التحتى والأسس الذى تبنى عليه مثل هذه الثقافة فينبغى أن نراعى في تكوينها الأسس العلمية والوعى النقابى الحى عند القائمين بشئونها والعمالين فيها . . . ونشاء الأقدار أن تحرر ليبيا من الحركات النقابية المنظمة على مبادئ وشعارات حية كغيرها من الدول العربية الشقيقة .

ففى تونس حركة نقابية منظمة لها وزنها الكبير في اتجاهات الحياة الاجتماعية وتحديد المفاهيم الاقتصادية وكذلك في سوريا والجزائر وغيرها . . . اما ليبيا فالحركة بها

مركز الثقافة المصرى

في ايام عيد الفطر المبارك

بمناسبة عيد الفطر المبارك يتوقف العمل بمركز الثقافة المصرى ايام العيد

ويتهنئ المركز هذه الفرصة فيهنى العالم الاسلامى والامة الليبية

الكريمة بالعيد السعيد

راجيا من المولى الكريم ان يعيد عليها امثال هذه الاعياد بالخير

واليمن والبركة في ظل مليكها المعظم ادريس الاول

مستقبل البترول في العالم

التكوين اسم «مصيصة بترولية» وعلى ذلك بان البترول من طبيعته الجري والهروب داخل مسام الطبقات الصخرية وصحح خطأ شائعاً وهو ان كثيراً من الناس يعتقدون ان البترول يجري في بطن الارض كما تجري الانهار الجوفية وأما مراحل البحث فاختيار المكان ثم اجراء تجارب على الطبقات الرملية السطحية ثم حفر بئر في وسط المصيصة البترولية فاذا تعجز البترول كان ذلك كافياً للتيقن من وجوده بكميات تجارية مريحة والاحفرت ابار اخرى حوالى المصيصة لتقدير الكمية ولمعرفة قيمة المسام وغير ذلك من الاختبارات التي تبين اهمية الحقل او الانصراف عنه . اما مستقبل البترول في العالم فقد وضع المحاضر نفسه اسئلة ليجيب عليها وقال ان هذه الاجابة كافية لبيان هذا المستقبل . وهذه الاسئلة هي -

هل ستظل قيمة البترول الاقتصادية كما هي ام ستقل او تنعدم بسبب وجود الطاقات الاخرى الذرية والبيدروجينية ؟

وهل يمكن اكتشاف حقول بترولية جديدة في المستقبل ؟

وهل سينجف الآبار الموجودة حالياً او تقل الكمية المستخرجة منها ؟

وهل يمكن استخدام بقايا الآبار البترولية؟ وقد اجاب على تلك الاسئلة بان البترول سيقال محافطاً على قيمته الاقتصادية وان الطاقات الاخرى لا تستطيع منافسته لاسباب كثيرة تتعلق بيسر استعماله وسهولة انتقاله ونقص اضرار التي قد تنجم عن استخدامه تلك الطاقات الجديدة . واكد ان جيلنا هذا على الاقل لن يتمكن من استخدام تلك الطاقات الجديدة و من اجل ذلك ستزداد قيمة البترول التجارية وبخاصة ان العالم يسير في طريق التقدم وكلما ارتفع مستوى المعيشة كلما كانت الحاجة الى البترول اكثر فمثلاً في امريكا يستهلك ما يقرب خمسمائة جالون سنوياً بينما يستهلك في اسرائيل ١٠٥ جالوناً وفي مصر ٣٠ جالوناً وفي الهند جالونان .

هذا هو موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور عبد العزيز طربيع شرف استاذ الجغرافيا بكلية الآداب في تمام الساعة التاسعة من مساء ٢ أبريل ١٩٥٧ في قاعة المحاضرات بالجامعة الليبية وقد بدا الاستاذ المحاضر حديثه بالاعتذار مقدماً عن امرين - احدهما تعرضه لعلم الجيولوجيا وقد يوجد من لا يميل الى تلك الدراسة وثانيهما اضطراره الى استخدام عدة اساليب بعضها علمي وقد يكون الآخر بلغة فصيحة او عامية بغية الوصول الى تفهم الموضوع واستيفائه حقه . ثم قال - ان موضوع البترول اصبح في مقدمة الموضوعات العالمية اهتماماً وان الاهتمام به لم يعد وفقاً على علماء الجغرافيا او على طائفة معينة فحسب وانما شمل مختلف الطبقات السياسية والاقتصادية ورجل الحرب والعامل والتاجر والصانع والناس جميعاً يجدون في البترول مسألة حيوية ولذلك فلا عجب ان تدبر من اجله المؤامرات وان تغامر الدول بامتياز بل وبالسلم العالمي للحصول عليه . وقال - ان الاهتمام بالبترول بدا في منتصف القرن التاسع عشر حين استخدم في علاج بعض الامراض وعبيء في زجاجات كسيت عليها عبارات دغالية مغربة لاستعماله وان كان المصريون القدماء قد استخدموه في فن التحنيط كما استعمله البابليون في البناء والزخرفة ثم انتقل الى الحديث عن المناطق التي يوجد فيها البترول والتي يحصل ان يعثر فيها عليه وارجعنا الى الوراء خمسين مليوناً من السنين حيث العصر الطباشيري حين كانت البحار تغطي شمال افريقية مصر وليبيا والمغرب العربي ومناطق اخرى من الخليج الفارسي والباكستان وامريكا الجنوبية . وقال ان اكتشاف البترول في هذه الاماكن التي انحسر عنها الماء يوضح لنا اين يوجد البترول ؟ وما الاماكن التي يحتمل ان يعثر فيها عليه ؟ اما كيف يتكون ؟ فرأى الاستاذ المحاضر انه يتولد من بقايا حيوانية بفعل الضغط والحرارة . ثم شرح طريقة البحث عنه ومراحل هذا البحث فقال - لابد اولاً من وجود المكان الذي تتوفر فيه شروط معينة ثم وجود تكوين جيولوجي يسمح بوجود البترول واطلق على هذا

مصانع الموبيليات الحديثة

بنغازى - ليبيا

تقدم للمواطنين الكرام فى معرضها

بشارع الاستقلال رقم ٥

أكبر تشكيلة من أحدث طراز
للاثاث المنزلى

غرف نوم درجة أولى وثانية وثالثة

حجرات اكل بمختلف الاحجام

صالونات استقبال كبيرة وصغيرة

زوروا معرض الموبيليات الحديثة

تجرون مساعدة فى البيع بالاقساط الشهرية

صناع مثبتة وعمل متقن وذوق سليم

موضوع التربية

بقلم أبو بكر مختار الفقيه

مندفعاً بفرائره، فإذا استطاع المدرس التحكم الأصح فإنه سيخلق من صاحبه عنصراً نافعاً تحتضنه الحياة باسمه ويتلقفه المجتمع بالتشجيع والامل، ولكن لا يمكن تحقيق هذه الاهداف التربوية التي نشدها ونشدها الاصلاح الا اذا كانت هناك صلة قوية تربط بين نفس المدرس وتلميذه بان يحس هذا المدرس بالمساعر التي تجيش في هذا القلب الصغير والكبير، الصغير بمعلوماته والكبير بطموحه الى التعرف الى كل ما حوله من مشاكل لا يمكن للمدرس حلها بسهولة الا اذا كانت لديه القدرة الفائقة والخبرة المنتجة واذا كنا نسمى هذا الدور في حياة التلميذ المدرسية في فترة التكوين فاما نغني ان التكوين اصعب من الاعداد او اعداد الشيء يأتي بعد تكوين اصوله . فالطفل في هذه المرحلة يمثل مجتمعا مستقلا عن المجتمع الذي يعيش فيه من يكبره كايه وامه مثلاً، واعني باستقلال المجتمع ذلك الكيان الدراسي والمحيط المدرس بما فيها من نظم وفروق، فهو يجمع الطبقات المختلفة ويضم القوة المتباينة تكنفها طبائع شتى، وتتفاعل بشخصاته النزعات والفرائر، وكيف تستطيع المدرسة تكوين هذه الطبقة من رجال المستقبل حتى تستعد لخوض معركة الحياة ؟ لأمراء في انيا قادرة على خلق هذه الدور الطيبة وذلك حين يساندها المدرس الخبير وتدفع بركيها الايدي الامينة . والذي يتأمل معنى هذه العبارة وهي : اعطني ادارة التعليم ونا اتعهد لك بقلب العالم) يشعر بالمسؤولية التي تجيش في قلب قائلها لانه يؤمن بان واجب المدرسة مبدء خطير فهي اما ان تدفع الى الامام وذلك بسلوكها متاحي التربية السليمة واما ان تكون اداة مضطربة قد لا تستطيع اعداد الشيء لواقع الحياة، وهما هو القائد العظيم «بسمارك» يرجع الفضل في الانتصار الى معلم المدرسة وذلك حين قال : لقد غلبنا جارتنا بمعالم المدرسة .

وهذا عالم اخر من فطاحل التربية يقول : (ان المدرس الماهر القدير لا يستطيع لنفسه ان يقوم بالعمل كله في حين ان تلاميذه ينظرون اليه، فهو لا يفكر في المادة من حيث

اهتم التربويون قديماً وحديثاً بضرورة الكشف عن المواهب وصقلها، وتهئية العوامل التي تساعد على نموها، وهم في هذا حين يضعون النظريات ويستنبطون من شتى النظم التربوية، اما يهدفون الى ايجاد النمرة الناضجة التي يتعهد بها السلوك الانساني الحكيم ليخلق منها تلك النواة الطيبة التي نسميها «المواطن الصالح»

وعلماء التربية حين يقررون ذلك اما يكونون الدعائم التي يشيد عليها الكيان الاجتماعي السليم .

وبدبي ان الطفل يعيش في المدرسة عيشة تختلف تماماً عن طبيعة الحياة المنزلية وعن الوسط الذي يحيط بالمدرسة والبيت، فالعوامل التي تتجاذبه في المدرسة كثيرة ومتنوعة وقد يصادفه من النظم ما لم يكون يعهده في غيرها، فاذا دخل المدرسة لأول مرة يدخلها براء من كل النقائص تقى عن كل خسن ومن كل قبيح وهو ايضا اشبه ما يكون بقطعة العجين تلين لكل من يمسك بها وتتأثر بكل طبيعة تعثر بها، وهنا يأتي دور التربية الخطير لان هذه المرحلة ادق مرحلة في حياة الطفل المدرسية فقد تعرض قواه العقلية والجسمية والاخلاقية والاجتماعية الى شيء من التحول والى كثير من التغيرات البطيئة والمفاجئة، ان يجد امامه مقاييس مختلفة من الاطفال قد يختلف عنهم في اشياء وقد يخالفونه في شيء لذلك كانت مهمة المدرسة والمربي في هذه الفترة اكثر خطورة اذ انه يصادف امامه عقلاً عليه ان يفتق براعمه ومشاعره تنتظر التوثب والانطلاق عليه تقع مسؤولية العناية بها .

ومن ثم غنى علماء التربية بضرورة اختيار المدرس الكف في هذه المرحلة بحيث يكون مثلاً عالياً للشخصية المثالية يفقه كيف يتفاعل مع نفسه هؤلاء التلاميذ وكيف يسيطر على ميولهم ودرغياتهم لان كثيراً من الفرائر تأخذ طريقاً الى الظهور من بوتقة هذا المحيط الضيق التي كانت حبسه فيه .

ولقد اصبر فريق من رجال التربية على ان تسمى هذه الفترة من سني الدراسة بمرحلة التكوين وليست الاعداد لان التلميذ في هذه الآونة يخوض حياته الدراسية في تلك القوى وترويضها على انتهاز السبيل

ثورة الجبار . . . !

- بانتصار . . .
- سامضى بانتصار . . .
- للأمم . . .
- أيتها الأصنام . . .
- يأنوا طير الظلام . . .
- يا من تهاب ثورة الجبار . . .
- لا أرضى باندثار . . .
- آمالى الكبار . . .
- بل سامضى بانتصار . . .
- واهتك الحجاب . . .
- أيتها الأوشاب . . .
- وأفضح الأسرار . . .
- واحطم الأسوار . . .
- تلك التى . . تحول بينى والشعاع . . .
- ومهمة الصراع . . .
- وحينذاك . . . فى موارد الحمام . . .
- أيتها الأصنام . . .
- وفى اندحار . . .
- ستحنى الحياة، فى صغار . . .
- فى ذل، وانكسار . . .
- وتضرع النفوس فى خضوع . . .
- لكننى فى عزمة الأحرار . . .
- وثورة الجبار . . .
- سار كل الجياه . . .
- واسحق الأعناق . . .
- فى اشتياق . . .
- وامضى فى انتصار . . .
- على الذين داسوا، حرمة القطيع . . .
- واهذبوا النجيع . . .
- وسلبوا حرية الأحرار . . .
- وشردوا الجميع . . .
- فى السهوب والتفار . . .
- سامضى بانتصار . . .
- فى عزمة الأحرار . . .
- وثورة الجبار . . .

خالد زغبية

هى ولكنه يفكر فى ما يلائم التلاميذ منها، وفى الحقائق التى يستطيعون فهمها، وينتظر حتى يشعروا بالصعوبة ويجهدوا فى التغلب عليها وإذا ساعدتهم كانت مساعدته بطريقة مشوقة تشجعهم على العمل والتفكير والتحليل العلمى، والبحث وبدل المجهود العقلى) .

وإيضاحاً لرسالة المدرسة الكاملة، وخاصة المدرسة الحديثة أنهم لا يعترفون بأن الغرض من إنشاء المدرسة حشو أفكار التلاميذ بالمعلومات المختلفة الخاففة وإنما يصرون على عكس ذلك وهو أن المدرسة إنما أنشئت لبعث المواهب من عقالها وصقلها وتهيئتها للحياة العملية، ومن هنا قرروا إدخال نظام تكوين الجمعيات المدرسية ضمن مناهج الدراسة حتى يمكن التوفيق بين النواحي النظرية والعملية، وذلك لما لهذا النشاط الجماعى فى المدرسة من أثر محمود فى مستقبل حياة هؤلاء التلاميذ كما استحسنوا عدم تدخل المدرس فى شئون هذه الجمعيات إلا وقت الضرورة بحيث يترك المجال لأفرادها بأن يكثفوا عن مقدرتهم وكفاءتهم كل فيما يختار. وما عليه إلا أن يراقب هذا النشاط بإبداء ملاحظاته بطريقة غير مباشرة حتى لا يحد من وقدة النشاط التى بدأت تشتعل فى هذه المرحلة .

والآن وبعد هذه الوجيزة نرى من واجبتنا أن نأخذ بهذه التعاليم التربوية حتى نستطيع أن نشق سبيلنا التعليمى فى حزم وأمان، غير أنه يجب ألا ننكر أن سياسة التعليم فى بلادنا تسير وفق أحدث النظم حتى وإن كانت أقل منها تكاملاً، وإن مجال الأخذ بها مفتوح للمدرسين الأكفاء الذين يؤمنون بخطورة رسالتهم التى ألقت اليهم عبء تكوين الأجيال القادمة، وليست الدورات التدريبية التى تقام كل عام إلا نوعاً من المجالات الكثيرة التى تتيح للمربي أن يجد فيها ضالته، أن طبيعة المدرس توجب عليه مواصلة البحث والإطلاع لأن قوانين التربية مرنّة تسير مع طبيعة الحياة جنباً إلى جنب الأمر الذى يساعد على تفهم المشكلات التى تتجدد مع كل لحظة، ومن هنا كانت وسائل الإيضاح العملية والدروس التطبيقية المختلفة ذات أثر كبير أذاها تساعد التلميذ على الاستنتاج السريع والإدراك العملى والفهم المطلق وهذا بلاشك هو روح التربية الكاملة .

العدالة في عصر الذرة

بقلم فرج حامد مطر

وهذا التيجاني الشاعر السوداني يوضح لنا المعنى السائد في الناس للعدالة مشيراً إلى مكان وجودها بقوله -

هنا العدالة في أسنى معالمها

مسود دميت بالظلم كفاه

وقد جاء هذا القول آية في الإبداع الفني وحقبة مبدئية تعلق بها لسان صدق وصورة ناطقة بما في كلمة (العدالة) من معان عميقة لا يعرفها حق المعرفة إلا من ذاق مرارة الظلم .

ظلم المستعمر المستعمرية الذين آتت الحياة إلا أن يعيشوا في ظل السيطرة الدولية وتتلور صورة هذا النوع من الظلم السياسي فيما تعانيه شعوب كثيرة منها شعب الجزائر الأبي الذي اضطهد وتآلبت عليه قوى الاستعمار البغيض لا فتاة لا لفتى جناه وإنما لكونه أبا الضيم وطالب بحقه في الحرية شأنه في ذلك شأن من يسهر بحقه في الحياة وبكرامته يعز عليه أن تمتحن .

وكذلك شعب فلسطين التي لها فضل إبقاء الوعي العربي وأنطلاقه يسابق عجلة الزمان ليتدارك ما قد فات منذ زمن بعيد .

شعب فلسطين الذي أصبح بمعونة أرباب العدالة الأرضية يعيش عيشة يؤس في خيام بالية لا تمنع برداً ولا تقي حراً .

والأمم الراسخات التي أرادت الظروف أن يكون راعها يمين ويسار لا رادع من ضمير ولا وازع عن نفس يحكم بأمره حسب هواه .

وتظهر صورة هذا النوع من الظلم الاجتماعي واضحة في مجتمعات عدة تنحسم فيها الوصولية وحب الذات والأنطوائية فلا الإحساس المرفه يحدى ولا التفكير السليم يفيد فقد انعدمت الأداة الصريحة المبررة عن تلك الإحساس المرفه والأفكار السليمة العالم والحياة عايشها من أضعاف مضاعفة وشقاء وذل وعز وشر وخير . . .

حقاً أن لفظ العدالة حلو والأحلى منه معناه المستق من الفعل (عدل) أي قوّم الموج وسوى بين المتخاصمين - وما أوجنا إلى تنويم الكثير من الأنفس وتشذيبها مما على بها من رواسب جذورها عميقة تجتج للظلم بكل مضايقة الحبيسة والوانه المختلفة البسعة يكثر من أن تجتج لنسوية الخلاف بين البشر ومصدره (عدلاً) .

ومجمل معنى العدل أنه ضد الظلم والجور أنه الانصاف والتسوية أنه التوسط والاستقامة .

وجمع العادل عدال وعدلة فالعادل خلاف الظالم هذه هي العدالة الحققة .

ولكن إذا بحثنا عن العدالة هنا وفي وقتنا هذا لوجدناها لا تعدى لفظها "الحلو" الذي تبتزله القلوب أبي عند سماعه إذ أصبح مناقضاً لمعناه الحقيقي .

العدالة إذن شيئان معنى ولفظ جوهر ومظهر، لب وفتور .

أما المعنى أو الجوهر أو اللب فقد رفع إلى السماء وهو ما نسميه بالعدالة الإلهية أو المساواة أو العدالة الحقيقية .

وأما اللفظ أو المظهر أو الفتور فهو الموجود بين الناس في مجتمعات تسيطر عليها عقلية رأيت بالنحط في تفكيرها ونفوسها تكبت فيها رسة القدر أن تكون متحركة فيها وهذا هو ما يسمى بـعدالة الأرض أو على الأصح العدالة في قاموس القوى، القوى الذي ما عليه لوسحق الضعيف في سبيل انتصاره وتلك حالة أبرزها لنا الشاعر (المرحوم) إبراهيم أسطى عمر في أطار من الانانية الواحة إذ يقول علي لسان قائد أناني -

وانتهت حرب كوت كل قريب وبعيد

قد كسبناها (بذرات) ونار وحديد

فاجدنا الانتقام

وانصرونا والسلام

صريح القلم

بقلم أحد محمد العنزي

واتراحها، ويسطر أدبا منسقا من واقعها وتاريخها . . . وفي يد المصلح الاجتماعي يرسم مناهج الإصلاح ويضع القواعد لتحرير المجتمع من العبوديات النفسية، والقيم الأسنة . . . وفي يد المربي الرائد يضع أسس التربية الصحيحة لأعداد شباب متحررون وجبل صاعد . . . وفي يد المؤرخ التريه يسطر وقائع الأحداث في صفحات التاريخ وينقلها إلى الأجيال القادمة دون تشويه أو تزويق أو تحريف لأنها أمانة في عنقه تستوجب المحافظة عليها . . . وفي يد المفكر الخرسيف مسلط على القلم والجور والظلم بل مبدأ يقير مفاهيم الحياة . . .

والقلم إذا سيره فكر متقد انقلب إلى شعاع يضيء طريق الصابرين وينير درب السالكين . . . وإذا دفعته عزيمة حارة انقلب إلى سوط يلهب ظهر الرجعية والإنهزامية . . . وإذا أمسكت زمامه نفس مؤمنة متولية أصبح مرشدا يهد سبل الأيمان أمام الحائرين ويرشد التائهين . . . وإذا أمسكت عنائه يد قوية صلبة أصبح سلاحا ينسف كل ما يعوق تقدم الأمة من حواجز وينكسح ما يقف في طريقها من موانع . . . هذا في مضمار الإصلاح العام حيث تقود القلم عزائم منقذة وقلوب واعية وتسيطر عليه ضائمر حية رائداها الإصلاح ما وجدت إلى ذلك سبيلا . .

والقلم إذا سيره فكر مريض انقلب إلى داء ويبل ينقش في أخلاق الأمة . . . وإذا دفعته عزيمة خائنة انقلب إلى محدر يرهق أعصاب الأمة . . . وإذا أمسكت زمامه نفس ملوثة أصبح سما ينثف في جسم المجتمع . . . وإذا أمسكت عنائه يد ضعيفة مرعشة أصبح معولا يهدم أسس المجتمع ويقوض أركانه ويطيح ببيمه . . . وهذا في مضمار التأخر حيث تقود القلم عزائم خائنة وقلوب عمياء وتسيطر عليه ضائمر ميتة لعبت بها الأهواء وأعبأها الجشع وأغرته المطامع . . . والفرق جد شاسع بين قلم حر ينشر النور والمعرفة وتتحكم فيه قلوب عامرة بالإيمان

أني للحياة العقلية أن تتحرر من قيود الجهل والامية ورواسب الماضي التي يعيش المجتمع على احتراها في الأوضاع المتأخرة، إذا كف فيها القلم عن الصبر وتوقف عن المسير . . . وأني للحياة الاجتماعية أن تتطور إذا غفل فيها القلم فسكت عن أوضاع متخلفة وتقاليد عتيقة وعادات مستهجنة وبيئة متعقنة . . . وأني للحياة الإنسانية أن تتقدم إذا صمت فيها القلم فسكت عن آلام مبرحة وعلل دنيئة وآهات حارقة وعيون دامعة، وبطون خاوية وأسأل بالية . . . بل أني للحياة عامة أن تومض جوانبها وتزدهر مرافقها وتنبور قيمها وتنجلي معانيها إذا سكن فيها القلم وجد فيها الفكر . . .

وإذا كان لا بد للحياة أن تنطلق وأن تخرج من الظلام إلى النور ومن الجهل إلى المعرفة ومن الركود والتجمد إلى الحركة والنشاط، فلا بد لها من القلم الذي هو صوت الفكر . . . ويقاس تقدم الأمة بمستوى القلم فيها فإذا كان رفيعا كانت الأمة متقدمة في ثقافتها وحضارتها، وإذا كان وضيعا كانت الأمة متأخرة في ثقافتها وحضارتها . . . والقلم في يد الأديب الواعي الذي ينزل إلى معترك الحياة يستمد مداده من عرق الجماهير ودموعها يعبر عن آلامها وآمالها ويصور أفراحها

الناطقة بالأم السعوب وأمالها الصارخة في وجه الظلمة بارادتها .

الإداة الصريحة المعروفة بحرية الرأي .
ولمجتمعات يخيم عليها الظلم بهذه الصورة البشعة لعمرى نهي مجتمعات ضربت على أفرادها الذلة والمسكنة واللوم في ذلك يقع على «الرأعي الذي يحد من حرية الرأي ولا يسمح بانطلاق الفكر»

تساوقت لدى هذه الخواطر على انسر مدارج وبلدان يدور من أن لآخر في أروقة هيئة الأمم المتحدة بشأن قضايا الأمم الصغيرة المغلوبة على أمرها وما يحيط بتلك المجتمعات من ظروف قاسية وملابس غامضة .

تساوقت لدى هذه الخواطر ولسان حالي يقول تبأ لهذه العدالة وسحقا لا ربأها .

توجيه وفق متطلبات الأمة التي تسعى إلى الرفي
والخضارة واللاحاق بموكب البشرية الزاحف . .
وقلم ماجور يبت الفوضى والانحلال وتتحكم
فيه قلوب تفيض بالدنس توجهه وفق رغبات
من يدفع الثمن ويسمى إلى عرقله الأمة وثل
خطاها وتعطيل امكانياتها وقتل حيويتها . .

الفرق بين قلم حر وقلم ماجور هو أن
القلم الأول قوى واثق يفتح المصاعب
ويثبت للعواصف ويشق طريقه بين الصخور
كما تشق خيوط الفجر جحافل الظلام . .
والقلم الثاني هزيل ضعيف يخشى المصاعب
وينحني للعواصف ويفوض في أعناق الحفر
كما تفوض أشلاء السفن في قاع المحيط . . .
والفرق بين القلمين هو الفرق بين نفسين؛
نفس متحررة طموحة تسعى إلى بلوغ القمة
وتتدفع بحماس وعزم لا يضنيها التعب ولا
يرهقها، وهذه تتمثل في القلم الشريف الذي
ترفع عن المطامع . . ونفس مستعبدة
كسيرة تشبث بالهاوية وتلتصق بالطين
يضنيها التعب ويرهقها الصعود، وهذه
تعيش أبد الدهر في الوحل، وتتمثل في القلم
الوضيع الذي يتزاحم على المصالح والمنافع .
وما تقدم نستخلص أن القلم هو لسان

الفكر الذي يحمل إلينا آراء الفكر وأحاسيس
الشاعر واختلاجات الأدب بل وينقل إلينا
آهات المحب وأنين الفساق . . . وما صمت
صرب القلم إلا وحس الفكر، وما توقف القلم
إلا وتعطلت عجلة التاريخ، على أنه لا يتلاشى
صرب القلم إلا عندما يطغى هدير القيود . .
وفي معرض كلامي هنا عن مهمة القلم أرى
أن استشهد بعبارة ذات مدلول عظيم للكاتب
السوري الكبير الأستاذ سعد صائب وقد
وردت في كتابه المسمى (في ظلال الوعي) وهي
كما يلي :

«ألا سحقاً لقلم يحف مداده عند الحاجة
إليه، وبعداً ليراع لا يتحرك عند الملحة، وتبت
بدا أديب وتب، لم يكن أدبه، ولم يجرب راعه
لمصاعب أمته وتكبتها، ومحقاً لوحي لم ينزل
إلا عن حب أو هوى أولدة . . .»

ولعل القارئ يدرك الآن مهمة القلم الذي
طلما كان صريره لنا اهتزت له النفوس
وتجاوبت معه الأفئدة حين وجدت فيه خير
صوت يوقظ الحق ويرهق الباطل . . .
وفي هذه الفترة من تاريخنا التي نستقبل
فيها مجلة «النور» الزاهرة نرجو أن تكون هذه
المجلة ميداناً للأقلام الحرة المتعطشة إلى النور.

شركة افريقيما للسيارات

تعان أنها قد وصلت السيارات الشهيرة

منسيجر غزال

التي تباع في بركة لأول مرة

ماتة - سرعة - اقتصاد - اناقة

زوروا معرضها بشارع الاستقلال

.. واليك ما يدعشك .. بل ما يؤسف ..
رجل اديب عالم مثل الفتح بن خاقان
الاندلسي .. يؤلف كتباً تعتمد في دراسة
التاريخ الادبي للاندلس .. مثل (قلاند
العقيان ومثل (مطمح الانفس) ويقع الرجل
في بؤرة الالفاظ والاسجاع من العنوان الى
الحتام .. ويتروجم لقدير او شاعر او عالم
فيقع في الاسلوب السجوى .. والتلاعب
اللفظي فيضيع بين كلمات غريبة والفاظ
عجيبة ويتكلف الشطرات والتحطات وخذ
من هذا اللون مئات ومئات من المؤرخين
والكتاب والفقهاء والشعراء مما جعل الدارس
للفكر العربي في حاجة الى سير طويل وروح
عسكرية تستعد للطوارئ والغارات الجوية
والأرضية من الاساليب والتراكيب اللفظية
التي اطبقت على المعاني والأفكار .

ثقافة الالفاظ علة .. مصيبة .. نكبة
.. جعلت اكثر الشباب العربي ينفر من
هذه الكتب التي فسدت طباعتها .. وفسد
تركيبها وطبعها .. من أجل الاساليب
والمناهج اللفظية الخرفية وجعلت عشاقها
وطلابها .. محدودى التفكير .. ضيقى
الأفق وكنت وانا طالب بالأزهر اعرف رجلاً
من ابناء ليبيا يدعى الأدب بمعناه اللفظي الخرفي
تعلق بالعلاقات .. وحفظ المتون ليحوز
الدرجة .. وحفظ عن ظهر أو بطن قلب
(مقامات الحريري) وعندما أراد أن يكتب
رسالة الى صديق له سافر يسمى احمد ظل
سبع ليال وثمانية ايام حسوما وهو يغتش
عن لفظة تقابل احمد .. كلمة آخرها دال ..
وقتش وطال بحثه وفي منتصف الليل هتف
به الهاتف وهبط عليه الوحي .. او هبط
به الوحي كانت هكذا (الى الشيخ احمد ..
خصاله محمد) .

وطفق يسممنا في صحن الأزهر ورواق
المقاربة .. درة الدرر وسجعة الفن في
خطابة الطويل الذي يشبه خطبة جمعة من
خطب ابن نباتة ..
هذه صور من ثقافة الالفاظ وحشو
العبارات جعلت طائفة من الناس .. بل

ففى عصر الانحطاط الفكرى أصبحت
الكتابة الأدبية الفاظاً ممجوجة وتسابقا
على الاتيان بالفريب المحتاج الى تفسير
وشرح وتوضيح .. وخيالات ليس لها
جناح وتبسيهات محدودة .. الشجاع
كالأسد .. والأجميل كالبلدر .. والتكريم كثير
الرماد .. ومن بلاغتهم .. رأيت اسداً في
الحمام .. ياسلام !! ياسلام !! ويضيع عمر
الكتاب وينحف قلمه وينحف مداده بين
المقابلة والبديع والبيان والمعانى .. ويعلم
الله .. ويشهد الفكر المستنير ان اساليب
العبارات المحنطة .. كانت تساق بلا روح
ولا معنى ولا فكرة .. بل كتابة بلا «بيان»
وكلام بلا «معانى» ولا «بديع» .. بل هي
ثقافة الالفاظ طبقت ثم جدت .. ثم سارت
في جوالق او في كتب والسنة مجترة ..
صدم الأدب العربي بهذا اللون من الثقافة
اللفظية وأصابته حتى الالفاظ واسمى الاديب
يلعبها كأقراص طعمها مر ومفعولها ردىء
.. وظهرت ثقافة الالفاظ في كل ميدان من
ميادين الأدب والعلم والبحث وناهيك
بالمقامات .. فيها قبس من القصة ولكنه
شعاع يختفى تحت اجمال تقال من الالفاظ
.. تنوء بها المأمة .. والكتابة التورية في
عناء شديد .. ولولا ثقافة الالفاظ لأبطلت
المقامات في الأدب وتطورت، ولكن الالفاظ
كانت قيوداً لها حتى زعموا ان المقامات
انشئت لحفظ كلمات اللغة العربية ولأجل
سود اكبر مجموعة من الالفاظ والتلاعب
بالكلمات طرداً وعكساً ولغزاً وجمعاً ونسباً
وسياً ومدحاً والفاظاً خلت من نقاط والفاظاً
كلها نقاط .. حتى رأينا من الثقافة اللفظية
رجلاً اتعب نفسه وأضاع عمره في كتابة
تفسير لكلام الله .. يكون خالياً من النقط
ورأيت هذا التفسير الغريب وقد حاول
فيه أن يجعله الوحيد في نوعه .. بل جنت
عبادة الالفاظ حتى على فن التراجم الذاتية
.. وكتابة التاريخ .. لم تسلم من الالفاظ

جماعة اصلح نفسك - بقية

والتيار . خالدة كالدهر .
مثل آخر . اذا كنت فقيرا معدما . وحتما
يدفعني الفقر الى الكذب والى السرقة
واظن امارسها وأنا لا اشعر بفضاضة ولا
احس بتأنيب ضمير . فهل يمكنني وحدي
ووحدي فقط ان ابدل فقري المقتنع الى غناء
قافحش . قد يحدث هذا فجأة لو كنت في
عصر المعجزات ، غير انني اغيب في عصر
آخر .
اذن لا يمكنني ان اغير « كوخى » الى « فيلا »
الا اذا سرق وكذبت ونهبت . . . من
الآخرين بطريقة احاول ان اجعلها تنطلي
ولو على معظلمهم ولكن سيكون ثمن الفيلا
أشياء غالية . هي حقوق الآخرين . .
ولن أستطيع ان اخدع نفسي بانى وفي تخلص .
فكل حجرة في بناء الفيلا تصرخ في وجهي معلنة .
وما دمت ارمى مصلحة نفسي فلن اخذنها .

اجيالا من الناس . . جامدة وجرت على
الفكر مشاكل . .
يقابلها ثقافة اخرى . هي ثقافة الانفاظ
الهشة والانفاظ الطنانة . . الانفاظ
المستحدثة . . التي تشبه اوراق المولد . .
التي تقطى بها عرائس المولد . .

وقرطانية الفجر العربي

لصاحبها : مفتاح الشريف بلها

شارع الاستقلال

توجد بها كتب ادبية وعلمية

عربية وافرنجية - جرائد - مجلات

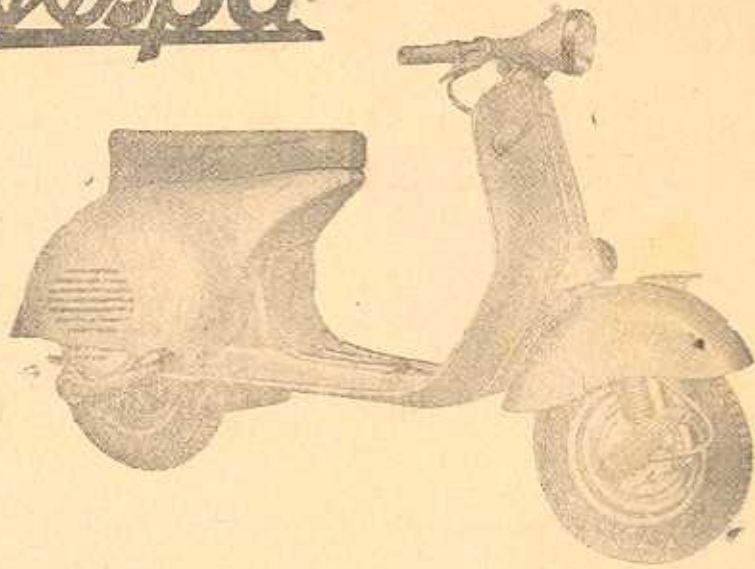
ادوات مكاتب ومدارس

لا فرق في العناية الفكرية بين طائفتين . .
طائفة اقدماء الجامدين . . فاذا في الاحجار
. . وبين المحدثين جدا . . المتحلقين جدا
. . اليابطين جدا . . اصحاب الخيالات
المتبسطة من واد بعيد . . وانق غريب
. . اصحاب الظلاء بلا جدران . . او
اصحاب الجدران المهذمة . . اصحاب البنيان
المعلق في الهواء او اصحاب البنيان المعتم
المهدم كالاطلال كلاهما شر . . واحلاهما مر .

هاتان طائفتان . . كلاهما ضار بالحركة
الفكرية احدهما انكمش حتى همد وجمد
وامات الفكرة في اللفظ . . والثاني طار وطار
. . حتى تبخرت المعاني بين طيات الخيال
والى الملتقى فللحديث بقيه والسلام .

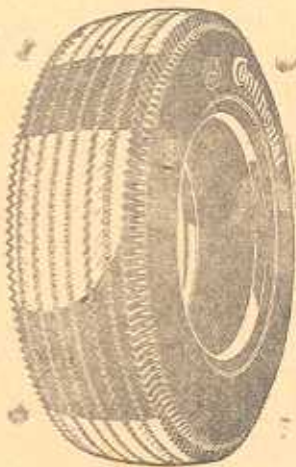
فيسبا

Vespa



اطارات كونتنتال الألمانية العالمية المشهورة

Continental



شركة افريقيا للسيارات - بنغازي

شركة الطيران الاردني

بنغازي

تقدم الى مقام مولانا الملك المعظم اصدق ايات الولاء والاخلاص

بمناسبة عيد الفطر المبارك

كما تهني الشعب الليبي الكريم بهذه المناسبة السعيدة

ويسرها ان تعلن للجمهور الكريم ان مواعيد خطوطها هي

هي لم تتغير

اسعار معتدلة

خدمة مريحة

بادروا بحجز تذاكركم

هـ — زهرة خفيفة

قصة مقتبسة عن الإيطالية

بقلم عبد الكريم لياس
بكل تأكيد سأتى حالا - رددت عليه وبى
رغبة لمعرفة احوال جيراننا الجدد الذين لم
يخص على سكنهم بجانبنا سوى اسبوع
واحد، على امل ان اجد فى السيدة «اباتي»
الصديقة التى انشدها، سرت خلف الطبيب
الى بيت آل اباتي وهناك عملت كل جهدى
وساعدته بامساك الصبي الى ان تمكن من
مداواته بينما السيدة اباتي لم تكف لحظة
واحدة من ترديد بعض الكلمات بدون ان
تعمل شيئا فكانت تقول ان زوجها كان يجب
ان يكون هنا فقد كلمه تلفونيا ولم تجده
وقالت للمكتب ان المسألة مستعجلة ويجب
حضوره فوراً فحاولت ان اهدىء من تأثرتها
فقلت ان زوجك ربما لم يرجع بعد الى المكتب
او ان عملاهما اضطره الى التأخير فقالت
وهى تضيف على اسنانها كان يجب عليه
ان يحل نفسه من كل عمل لان المسألة تتعلق
بولده ثم انحنيت على الصبي الذى لا يزال
بين يدي الطبيب واصفر وجهها فسقطت
مغشياً عليها وأسمرت انا والطبيب الى حملا
ووضعها على الاركة حيث قام الدكتور
باسعافها وحينما افافت استأذن الدكتور
وانصرف، فعرضت عليها ان ابقى معها الى
حين عودة زوجها فتتممت قائلة قد يتأخر
زوجى كثيرا فانت لا تعرفينه .

حينما فكرت فى وضعها خطر لى لأول
وهلة ان حالتها قد تكون مشابهة لما انا عليه
تماما، ثم تبين لى ان بعض المشاكل كانت هى
السبب فيها .

ما ان حان موعد نوم الصبي حتى اخذته
امة الى حجرة نومه وعند ذلك تساءل فى براة
عما اذا كان والده قد حضر ام لا فردت عليه
قائلة - ان والدك لم يأت حتى الان كعادته
ولا ينبغي عليك ان تفكر فيه طالما كنت
بجانبك .

- قلت فى نفسى ما كان يجب على السيدة
اباتي ان تحاول بتلك العبارات المنطوية على
المكر وسوء النية وضع حد لا لتفسير الصبي
عن ابيه .

ون تلك الليلة جرس التلفون واذا به
كارلو يعانى لى - كعادته دائما انه لا يستطيع
الحضور الى العشاء لذلك لا لزوم لانتظاره.
كنت فى ذلك الوقت اهىء المائدة عندما
كلمنى بالتلفون فرددت عليه بخفاء - طيب -
ثم وضعت الساعة وقمت الى المائدة وأفرغت
ما عليها من طعام فى التلاجة وصنعت لنفسى
سندويشا اخذت الوكة بدون شهية وانا
جد متعبة من هذه الحالة التى اخذت
تتكرر والتى أصبحت املاها .

عندما تزوجت كارلو، منذ خمس سنوات
مضت، كنت مملوءة حيوية ونشاطا، وكنت
انطلق الى حياة سعيدة يتاح لى فيها زيارة
الارباب للتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة كما
كنت اتمنى ان االف بشوارع المدينة الكبيرة
بصحبة رجل يحبني واحبه واشعر بانه لا
ينظر الى سوى، لم يمض وقت طويل على
زواجنا حتى عرفت ان كارلو بارد جدا ومنطوى
على نفسه وكنت انتظر انا التى قرأت كثيرا
من الروايات العاطفية، ان اجد شيئا مما قرأت
فى تلك الروايات او على الاقل ان يبادلنى
زوجى عاطفة الحب ولكن شيئا من هذا لم
يحدث فلقد صدمت منذ البداية عندما
اكتشفت ان زوجى كان تلك الصورة من قلة
الاحساس والبرودة الا انه كان والحق يقال
طيب القلب كريما معى حريصا على تحقيق
رغباتى وتوفير احتياجاتى لدرجة انه كان
يعمل الساعات الطوال من الوقت الاضافى
لكى يتحصل على المال اللازم لتلبية وتحقيق
تلك الرغبات والاحتياجات. وقد عشنا على
تلك الصورة طوال الخمس سنوات فكان ياتى
دائما متأخرا متعبا منهوك القوى ويذهب من
فوره الى فراشه لينام فلا يكاد يقول لى حتى
مساء الخير . . .

اتصل بى الطبيب الذى يسكن بجوارنا
على غير عادته وقال لى ان ابن السيدة «اباتي»
قد تضرر بسبب وقوعه من على السلم
وطلب منى ان اساعده على مداواته وتضميد
جرحه لان والدته لا يمكنها عمل اى شئ
نظرا لحالة الرعب المستولى عليها من شدة
قلقها على الصبي .

ذلك حتى لملك ؟ هذا حرام، في تلك اللحظة شعرت وكان احدا يدفعنا نحو بعضنا فشد كل منا على يدي الآخر بحرارة ثم ادبرت له ظهرى ودلفت الى البيت .

كان زوجى واقفا في المطبخ ويده زجاجة كوكولا، فلم يسألنى حتى أين كنت ولا من أين جئت، فأقتربت منه وأخذت أحدى عن جيرائنا وعن حادث الصبي، فلما انتهيت نظر الى وقال ان ملابسك مبتلة فهلا غمت بتغييرها .

تركت باب الحجرة مفتوحا وأنا اغير ملابسى لأواصل حديثى معه، ولما خرجت وجدته منهكما في قراءة إحدى الجرائد السياسية فسألنى منه أنه لا يهتم بحديثى إليه، وانفجرت قائلة - أنك لا تصفى لى أبدا، ولا تشعر بوجودى معك وكأنى شيء تأفه بالنسبة لك .

- ماذا تقولين ؟ اجابنى مره واحدة ؟ اجابنى مضطربا، انا الذى اعمل من اجلك واخدم الساعات الطوال لاجل اسعادتك وشراء جميع ما تطلبين، كيف تهميننى باننى لا اشعر بوجودك ؟

- انت دائما تنظر الى كل شيء من الناحية المادية، وقد لا تعرف ان المرأة تريد شيئا آخر غير هذا، قالت لا تخرج معى ابدا ولا تصحبى لزيارة احد، ولا تدنو احدنا ليارتنا، فكيف بالله عليك تنظر الى الحياء، فهل تعتقد ان المادة هى كل شيء فى الحياة ؟ وانت تعمل ليلا ونهارا لتأتى بالمال وماذا تعمل به سوى اننا نصرفه فى شراء القسائين التى لا ارتدبها لاننى لا اخرج الى الشارع الا لماما، وتشترى انت المأكولات وأنا اطبخها فلا احد لمن اقدمها لانك تاتى ليلا متعبا ومخطبا ولا تكاد تقوى على شيء الا أن تشرب وتقرأ وهكذا دواليك .

- على كل حال لى الحق ان اشعر بالتعب بعد عناء العمل المرهق طوال اليوم، وهل تحسبننى غير راغب فى ان احيا حياة لهو ومرح، الا ان العمل يأخذ كل وقتى وهو فى الدرجة الاولى من اعتبارى .

- كنت قريبة من النافذة فلاحظت ان المطر لا زال يتساقط، فساعد نزوله على اشعارى باننى وحيدة فى هذا العالم واننى

وكانها شعرت بما يدور فى خلدى فعالت لى وهى تدنو منى - قد تستغربين ما قلته لولدى وانك لم تدري مدى حبه له وحرصه عليه للدرجة انى لا احب ان تكون له عاطفة نحو أى مخلوق سواى لما بدا عليك أى مظهر من الغربة او الدهشة ان هذا الصبي هو كل شيء بالنسبة لى فى هذه الدنيا ولا يجب ان يفكر فى سواى .

منذ تلك اللحظة صرت اشعر بشيء من الحقد الممزوج بالحسد نحو تلك المرأة وحاولت ان أرد عليها وافهمها بان عليها ان تقابل نعمة الله بالحمد والشكر ان جعلها اما لولد يملا حياتها بسعادة وهناء ويؤنسها فى وحدتها وان هناك اناسا آخرين يفتقرون الى بنين يتسلون بهم وليس لهم أزواج يبادلونهم عاطفة الحب . . .

وفجأة فتح الباب ودخل منه شاب طويل القامة فادركته على الفور انه زوجيا ونهيات للانصراف بينما اندفع الشاب نحوها بساليا عن الصبي هل هو بخير ؟ فردت عليه بحفاة ان الطبيب قد ضمنده وهو الآن فى الفراش واتجه روبرت مسرعا الى غرفة نوم الصبي ولكن زوجته اوقفته قائلة ان الصبي نائم ولا يليق ازعاجه .

ما كاد روبرت يظن الى وجودى حتى اخذ ينظر الى نظرة تساؤل وعندئذ سارعت زوجته وقد منى اليه قائلة، انيا السيدة كارلى من جيرائنا وقد استدعاهما الطبيب لمساعدته على مداواة الفلام طمأنته بتلك العبارات واتجهت نحو الباب لانصرف الا انه سبقنى اليه وعرض على ان يرافقنى الى حيث بيتى فقلت له لا خوف على اذا ذهبت منفردة ولكنه اصر على مرافقتى مشيرا الى ان الفلام كثيف خارج المنزل ثم تبعنى، وفى أثناء السير اخذ روبرت يبدى أسفه عن تصرفات زوجته امامى واضاف قائلا اقترينا من البيت وكانت السماء تمطر وكانت أنوار الدور الثانى غير مضاءة ومن ثم عرفت ان زوجى قد رجع .

قال لى روبرت الذى كان يتبعنى بنظره بينما كان المطر يهطل بغزارة ان احدا لا يد ينتظرك فعميت بدورى على ما قاله واضغت بان الانسان فى بعض الاحيان يتمنى ان يكون وحيدا، فأجاب روبرت متلعثا - هل يحدث

والقلق فقد كانت الشركة التي ذكرها هي نفس الشركة التي يعمل فيها روبيرت وما انه قد تغيب عن مواعده فلا بد ان يكون هو الذي حاصرته النيران داخل المخزن، فتقدمت وسط الزحام وحاولت الوصول الى الباب ولكن البوليس اوقفني، وبعد برهة خرج رجال المظافي يحملون ناقلة صلب عليها شخص مسجى وعندما امضت النظر تبين لي انه ليس روبيرت لان روبيرت ذوقامة طويلة وهذا قصيرها .

على الرغم من انني اسفت لذلك الشخص الذي احرقه النيران الا انني حسدت الله وشعرت بطمأنينة لانه لم يكن روبيرت وما ان خطوت بضعة خطوات لاقتل راحة حتى سمعت صوتا منبععا من خلفي هاتفا باسمي وما كدت التفت حتى رايت روبيرت فانطلقت اعدو نحوه وارغمت بين يديه، فقادني الى زقاق قريب كان خاليا من اي احد وضمني اليه لاول مرة وطبع على قمى قبلة طويلة اعترفنا بعدها صراحة اننا كنا حبيبين منذ زمن بعيد .

منذ ذلك اليوم اخذنا نتحدث بحذر واهتمام في وضعنا الشائك فقد كان لكل منا زوج ولروبيرت علاوة على ذلك ابن، فقال روبيرت انه لا يمكن لنا ان نفترق ويجب على كلينا ان يطلب الطلاق من زوجه لتتزوج فقد خلق كل منا للآخر .

وافترقنا على اساس ان يطلب كل منا الطلاق من زوجه وبافضى سرعة، ولما كنت في حاجة ملحة الى انتهاء ذلك الوضع باسرع وقت ممكن قررت ان اناج كارلو في الموضوع عند رجوعه تلك الليلة من العمل، وما كدت اصل الى البيت واستقر فيه حتى حضر كارلو مبكرا على غير عادته مصغرا الوجهه شاحبه وقال انه يحمل لي نيا سيئا فقد كان يشكو منذ ايام بهبوط عام ويشعر دائما بعطش شديد وكان وزنه ينقص كل يوم لذلك قرر ان يزور الطبيب اليوم ليفحصه ولما زاره تبين انه مريض بداء السكر وان الطبيب امره ان يعمل رجيا للاكل وان يتجنب القيام باى عمل مجهود . واعطاه قائمة طويلة تحتوى على ادوية كثيرة لياخذها في فترات معينة وهو لذلك يأسف ان يطلب مني اعتبارا من اليوم ان اضحي من اجله بالتشفس في المصرف لان الدواء يحتاج الى مال كثير وهو

وكارلو لا يمكن ان نتفاهم يوما ما، وفي تلك اللحظة مريخاطري روبيرت الذي كان يعاني من الوحدة مثل ما اعاني، وكيف ان زوجته لا تشعر بوجوده ولا تبدي له كثيرا من الاهتمام فتسمرت عندئذ انني لست الوحيدة في هذا العالم .

في صباح اليوم التالي كلمت السيدة ابائى بالتلفون وسالتها عن صحة الصبي فردت علي ردا قاترا بانهم جميعا بخير ولم ترد على ذلك مما جعلني اشعر نحوها بشيء من الكراهية فقد كنت لطيفة جدا معها في الليلة السابقة ولم اكن انتظر منها الا ان تخاطبني بلهجة رقيقة، لذلك قررت ان اقطع علاقتي بها .

بعد ايام قلائل رايت روبيرت في الطريق - وكان ذلك بمحض الصدفة - فحياني تحية رقيقة وقال انه ذاهب الى المطعم القريب ليتناول غداءه على عجل لانه سيرجع الى العمل بسرعة وانه اعتاد ان يتناول طعام الغداء خارج المنزل لكي لا يتخلف عن عمله، ودعاني لاشاركة الطعام وبعد الخاج ذهبت معه فقد كنت في حاجة الى شخص احادته لان زوجي اعتاد ان لا يأتي الى البيت الا مساء ويذهب راسا الى الفراش .

كان ذلك الغداء فاتحة لسلسلة من الاتصالات - البريئة - بيني وبين روبيرت واصبح ذلك المطعم هو احسن موضع اشعر فيه براحة وهدوء بال بجانب صديقي روبيرت ومع مرور الوقت عرف كل منا عن الآخر كل ما يجب معرفته فوجدنا نفسيما في حالة واحدة وانسجمنا انسجاما كاملا .

ومرت الايام بسرعة الى ان جاء يوم تغيب فيه روبيرت عن ميعاده في المطعم فانتظرت حتى الساعة الثانية غادرت بعدها المطعم بدون ان اتناول شيئا .

وصرت انتظر الى الشارع الذي اعتاد روبيرت ان يأتي منه فرايت جمعا من الناس مجتمعين امام بناية كبيرة واسرعت نحو ذلك الجمع المحتشد وما ان وصلت حتى سالت احد المحتشدين فقال :- ان حريقا شب داخل مبنى الشركة وان شخصا تابعا للشركة حجزته النيران داخل المخزن ولا يعتقد ان في الامكان انقاذه، فاخذتني عند ذلك رعشة واستولى على شعور من الخوف

مضطر الى ترك الساعات الإضافية في العمل ومعنى هذا أن دخله سينقص كثيرا، لذلك فهو يأسف لازعاجي وتضحيتي أكثر مما يأسف لمرضه وأضاف أن المسألة ليست خطيرة وأن العلاج ممكن إذا حافظنا على تعليمات الطبيب في الأكل وعدم التعرض للصددمات العنيفة والتأثيرات العصبية .

فلما سمعت منه ذلك تلاشت جميع أحلامي وعقدت الدهشة لساني، فإنه ليس من المعقول أن اطلب منه الطلاق في الوقت الذي أصيب فيه بهذا المريض الخبيث، بل الواجب على أن أكون بجانبه لأواسيه مهما كانت الظروف والنتيجة الى أن يشفى من المرض ثم نبحث مسألة الطلاق .

رايت روبيرت بعد ذلك بأيام وشرحت له مرض زوجي وما يجب على أن أقوم به أزاءه، فقال لي أنه هو الآخر في مازق مع زوجته، إذ أنه ما كاد يعرض عليها مسألة الطلاق حتى جن جنونها وصاحت أن ابنها يحتاج الى والد يرباه وأنه أن شب تحت رعاية امرأة فستكون تربيته ضعيفة وحياته جحيما لا يطاق إذا عرف أن أبوه متفارقان وسيصبح عرضة لسخرية أقرانه من الصبيان .

ومرت الأيام وعرض على خلالها روبيرت أن ننتهز أية فرصة لنسهر ليلة كاملة معا خارج المدينة الآنني رفضت ذلك قائلة أنه لا يمكنني بأي حال من الأحوال أن اخون زوجي مهما كانت درجة حبي لك عظيمة وما علينا إلا نصبر قليلا حتى يشفى زوجي ويكبر ابنك ثم نعاود مسألة الطلاق كي نتهك من الزواج ونعيش معا عيشة حب ووثام .

بينما كنت مطلة من الشباك في أحد الأيام رايت السيدة ابائي متجهة صوب منزلنا شاحبة الوجه فقلت في نفسي لا بد أنها عرفت كل شيء وهي آتية بلا ريب لتصب جام غضبها على لأنني أريد أن اسرق منها زوجها وتهيات لتقبل كل ما قد تقول لأنني لا أشعر نحوها بأي عاطفة بل انني أكرهها فعلا منذ تلك الليلة التي قمت بها بمساعدة الطبيب على مداواة ابنها، وعندما فتحت الباب ابتدرتني بالسؤال عن ابنها وقالت أنها تفتش عنه منذ الصباح في كل مكان فلم تجد له أثرا وأنها فقدت الأمل في العثور عليه وكانت ترتعش وتبكي وهي تحدثني فأخذتني عليها

شفقة وخرجت ابحت معها عند بقية الجيران واتى زوجها مسرعا وقد علم بالتبا وكان مضطربا وانضم اليها في البحت عن الصبي وإذا بأحد الجيران يأتي به يحمله من إحدى يديه واندفع نحوه ابواه وأخذوا يقبلانه ثم التفت نظر اتبها في ابتسامه وتفرق الدمع في أعينها، فجدب الصبي نفسه من بينهما قائلا أنتم السبب في تركي للبيت وما تركته الا لأنني لم أعد أطيق الحياة، معكما وأنتم تعيشان على حالتكما وكأنكم أعدوان فأبذل ذلك في نفسيهما تأثيرا كبيرا ونظر كل منهما الى الآخر نظرة عتاب واندفعوا نحو بعضهما والتقى في قبلة طويلة شعرت عندها بالحجل وانسحبت الى البيت خائبة وارتميت على أريكة وأنا في حالة يرثى لها من الكآبة وما كنت استعرض في مخيلتي جانبيا من حياتي الزوجية الشقية حتى طفرت الدموع الغزيرة من عيني وانخرطت في البكاء اندب حظي التعيس الذي ساقني الى زوج بارد المزاج غريب الأطوار يقضي معظم حياته منعزلا عن الناس منطويا على نفسه، وما هي الا بضعة دقائق حتى دخل كارلو وأنا على تلك الصورة من البكاء والنحيب فنائر كثيرا وقال - انني أعلم أن تضحياتك كانت كبيرة وأن حياة الشغل التي تحيينها معي أخيرا بعد مرضي هي حياة قاسية الا انني لا أستطيع أن أعمل شيئا ولكن اعدك أنه بمجرد أن يمن الله على بالشفاء سأعمل كل ما في استطاعتي لاسعادك، فكفكت الدمع واجبته - انني لم اتذمر من قلة متاع أو خلافة إذ اني كما قلت لك سابقا لا اهتم بالنواحي المادية، وأمنيتي الوحيدة هي أن اسمحك تقول ولو مرة واحدة أنك محبني . . . ، وما كاد يفهم مرادى حتى أخذني بين ذراعيه وقال -

انني احبك واعبدك ولو لم اكن احبك لما تزوجتك وأنت كل شيء بالنسبة لي في هذه الدنيا، وانني لم اجهد نفسي في العمل الا لاحوز على رضاك واجلب لك السعادة، فنزلت كلماته تلك بردا وسلاما وجاءت مرهما للجرحى وبدأ لي أن الشئ الذي افتقدته والذي كنت ابحت عنه خارج البيت موجود بين يدي وسوف لن ادعه يضيع مرة أخرى .

A real
MONEY SAVER

PAMMASTIC

PLASTIC EMULSION COATING

- * FOR OUTSIDE & INSIDE USE
 - * NEEDS NO UNDERCOAT
 - * Can be applied direct on to new cement
 - * is highly opaque - gives excellent coverage
 - * Dries in 1 to 2 hours - without brush marks
 - * Washable, Scrubbable & stays on permanently
- FOR FULL PARTICULARS APPLY

AGENTS

SAAD HUEU

11-12 HADDADAH SQUARE
P. O. BOX 53 BENGHAZI

شركة الطيران الاردني

القاهرة

بنغازي

طرابلس

الاحد من كل اسبوع

طرابلس

بنغازي

القاهرة

الاثنين من كل اسبوع

للاستعلامات وحجز التذاكر ارجو الاتصال بشركة النقل الليبية

تليفون ١١٣٤ ص.ب ٩٤ بنغازي

طرابلس شركة ليبيا فيا شارع الاستقلال

باماستيك

احسن انواع الدهان للمزوح في العالم
استعماله فيه وفر حقيقي

- * للاستعمال الداخلى والخارجى
- * لا يحتاج الى طبقة دهان اولية
- * من الممكن دهن الاسمنت الجديد والجبس به مباشرة
- * لونه داكن وممتاز لطمس ما تحته من الالوان
- * يحف خلال ساعة او ساعتين دون ان يترك وراءه اى اثر للفرشاء
- * من الممكن مسحه وغسله ويبقى على الدوام
- اذا اردت التفاصيل الكاملة فاكتب الى -

سعد حويو

١١ - ١٢ ميدان الحراة

صندوق برى - ٥٣

بنغازى



طبعت بالمطبعة الأهلية - بنغازى